



نسخة إلكترونية

يمكنكم متابعة الموقع الإلكتروني من خلال قراءة QR Code

follow us on our Website or download Al Mada App on stores

Email: info@almadapaper.net www.almadapaper.net

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

12 صفحة مع الملحق (500 دينار)

احمد مطر يكتب: الحوار الاستراتيجي العراقي - الأميركي.. تساؤلات لا بد منها



رئيس مجلس الإدارة رئيس التحرير

مخبر

هجمات مسلحة تحاول جر واشنطن لـ "فخ الرد" تزامناً مع الحوار الاستراتيجي

بغداد / المدى

كرر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، توعد من أسماها بـ "الجهات الخارجية عن القانون"، بعدم التهاون رداً على تجدد استهداف البعثات الدبلوماسية. وسجل هذا الأسبوع هجمات تستهدف المنطقة الخضراء. وقال الكاظمي في تدوينته على (تويتر)، إن "الصواريخ التي استهدفت الجندي المجهول" في بغداد تسعى إلى تهديد استقرارنا ومستقبلنا وهو أمر لا نتهاون فيه.

وأضاف: "لن نسمح لجهات خارجية على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى وإيجاد زرائع لإدامة مصالحتها". وتابع: "ماضون في عهدنا لشعبنا بحماية السيادة، وإعلاء كرامة الوطن والمواطن".

وحدثت أحداث انفجارات داخل المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، لتطلق بعدها صافرات الإنذار من مبنى السفارة الأميركية.

وقال الجيش، في بيان تلقى (المدى) نسخة منه أمس، إن "أربعة صواريخ سقطت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء في المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد، والتي تضم السفارة الأميركية وبعثات أخرى بالعاصمة العراقية، لكنها لم تسفر عن وقوع إصابات بشرية".

وأضاف البيان، أن "القوات الأمنية عثرت على منصة إطلاق قرب معسكر الرشيد جنوبي العاصمة بغداد". وقال المختص بالشأن الأمني هشام الهاشمي، إن توقيت الهجمات يمثل "تحدياً واضحاً للسلطات العراقية ولحكومة الكاظمي، بعد أيام من إطلاقها وعداً بحماية القواعد التي تضم قوات أميركية".

■ التفاصيل ص ٢

العدد (4701) السنة السابعة عشرة - الجمعة (19) حزيران 2020 جريدة سياسية يومية

لغز العيداني: عاصر ثلاث حكومات ويملك مقعداً في البرلمان محتجون: استقالة المحافظين تبدأ من البصرة

بغداد / المدى

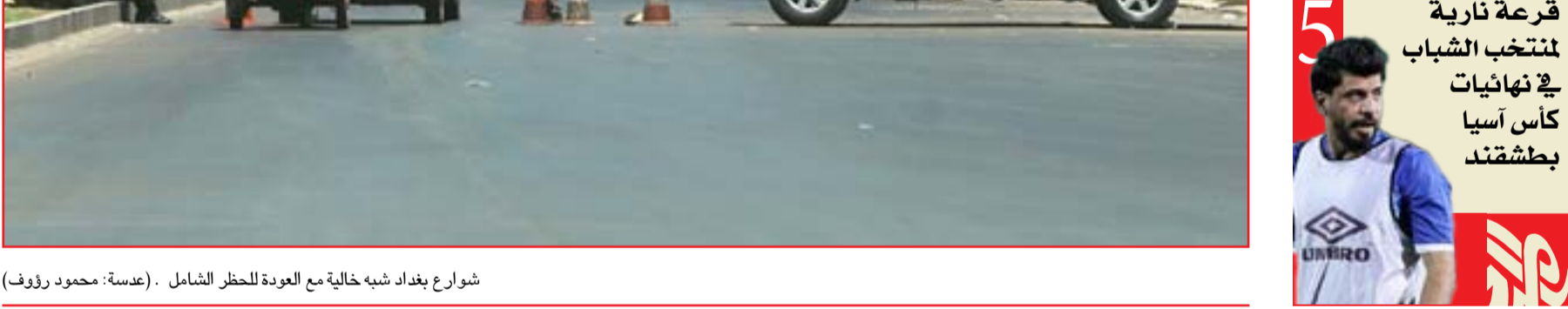
تغيرت الحكومة في بغداد مرتين فيما لايزال محافظ البصرة، المفير للجل، اسعد العيداني متمسكاً بمنصبه على الرغم من الاحتجاجات المناهضة له منذ أعوام. ويتهم متظاهرون، العيداني باستخدام العنف المتكرر ضد المحتجين، كما لا يخلو التصعيد ضده من بعض الجوانب السياسية والصراع على المنصب. وقبل اسبوعين اتفق متظاهرون في عدة مدن على تغيير جميع المحافظين من بابل الى البصرة، بأخرين "مستقلين"، فيما طالبوهم بالخروج بسلمية. ومنح المحتجون، المحافظين اكثر من مهلة لاعلان استقالات جماعية، قبل ان يعود المتظاهرون الى التجمع امام مقرات الحكومات المحلية. وعودة كل التظاهرات، تنتهي باستخدام القوات الامنية

بعد تقرير لـ (مدى) رئيس الوزراء يوجه بجرد المناصب الشاغرة خلال 3 أيام

بغداد / المدى

وجه رئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، تعميماً إلى الوزارات كافة للإحاطة بالدرجات الخاصة، والدرجات الخاصة الشاغرة، خلال ٧٢ ساعة. وكانت (المدى) قد نشرت قبل ٣ أيام تقريراً عن سيطرة كتلتين كبيرتين على ٨٠٠ درجة مدير عام في الحكومة أصبحت شاغرة بدخول قانون التقاعد الجديد حيز التنفيذ.

وقال النائب محمد الدراجي، عضو اللجنة المالية، لـ (المدى) ضمن التقرير، إن "قانون التقاعد أحال (٨٠٠) مدير عام على التقاعد، وبدلاًهم جاؤوا من حزب أو حزبين تابعين لكتلتين رئيسيتين هما من تقاسمتا كل المناصب، لافتاً إلى أن بعض أعضاء اللجنة المالية يحاولون إجراء تعديلات على قانون التقاعد الموحد لإرجاع المدرء العاميين السابقين" في محاولة منهم لتقليل تدخل الحزبين. وبعد قرار الكاظمي، رأى عضو تحالف القوى النائب احمد مظهر الجبوري، ان قرار رئيس الوزراء بحصر التعيينات



شوارع بغداد شبه خالية مع العودة للحظر الشامل. (عدسة: محمود رؤوف)

صراع حاد بين الكتل بشأن قانون الانتخابات

بغداد / المدى

الثبات على موقفه يجعل كل قضاء دائرة انتخابية واحدة. وقال عضو التيار النائب جاسم البخاتي ان "النقاشات داخل اللجنة القانونية الممتلئة بأعضائها لكل الكتل السياسية مازال حاداً ولم يتم الاتفاق على حسم الجدل بشأن الدوائر الانتخابية في قانون

قرعة نارية لمنتخب الشباب في نهائيات كأس آسيا بطشقتند

بغداد / المدى

قرعة نارية لمنتخب الشباب في نهائيات كأس آسيا بطشقتند

عراق يسجل طفرة بوفيات كورونا.. والصحة العالمية تعد بملايين الجرعات خلال 2020

بغداد / المدى

فيما برقد ١٣٥٢٨ في المستشفيات منهم ٢١٢ في العناية المركزة. أعلنت وزارة الصحة، أمس الخميس، تسجيل ١٤٦٣ اصابة جديدة بفيروس كورونا و٨٣ حالة وفاة و٥٦٣ حالة شفاء. وقالت الوزارة في بيان تلقت (المدى) نسخة منه: "تم فحص (١٠٥٧٨) نونوجا في كافة المختبرات المختصة وبذلك يكون المجموع الكلي للنمذاج المحصورة منذ بداية تسجيل المرض في العراق (٤١٣٩٦٦)", مشيرة الى أن "مختبراتها سجلت الخميس (١٤٦٣) إصابة".

2 نواب يطالبون بمساءلة الحكومة السابقة عن "الخزائن الفارغة"

4 ساحة التحرير ترد على فيديو مجلس المحافظات: سنطردكم بدماء شهداء تشرين!

بيلوسي: ترمب غير لائق أخلاقياً للرئاسة

متابعة / المدى

قالت رئيسة مجلس النواب الأميركية نانسى بيلوسي، أمس الخميس، إن المعلومات التي كشفها كتاب جون بولتون تظهر أن الرئيس الأميركي دونالد ترمب "غير لائق وغير مستعد ليكون رئيساً". مضيفة أن الديمقراطيين سيواصلون مراقبة سلوك الرئيس. وذكرت بيلوسي، في إفادة صحافية: "من الواضح أن الرئيس ترمب غير لائق أخلاقياً وغير مستعد فكرياً ليكون رئيس الولايات المتحدة، هذا لا يهم الجمهوريين بمجلس الشيوخ في ما يبدو". وأضافت، أنها تتشاور مع كبار الأعضاء الديمقراطيين بشأن إمكانية استدعاء جون بولتون مستشار الأمن القومي السابق في إدارة ترمب ومؤلف الكتاب للشهادة. وكان ترمب رفض، تصريحات مستشاره السابق للأمن القومي، الذي يصدر له كتاب في غاية الحساسية الأسبوع المقبل عن عمله في البيت الأبيض على مدى عام ونصف العام.

العراق يسجل طفرة بوفيات كورونا.. والصحة العالمية تعد بملايين الجرعات خلال 2020

فيما برقد ١٣٥٢٨ في المستشفيات منهم ٢١٢ في العناية المركزة. وفي سياق متصل، قالت كبيرة العلماء في منظمة الصحة العالمية سونيا بلحول نهاية عام ٢٠٢١. وقالت سواميناثان: "يحدوني الأمل والتفاؤل، لكن تطوير لقاح أمر معقد، ويصاحبه الكثير من عدم اليقين". وأضافت: "الأمر الإيجابي هو أن لدينا الكثير من اللقاحات ومناهج العمل، لذا حتى وإن فشل اللقاح الأول أو الثاني، يجب ألا نقعد الأمل أو نستسلم".



"جماعات الكاتيوشا" تحاول جر واشنطن لـ "رد مسلح" تزامنا مع الحوار الاستراتيجي

الكاظمي يتوعد مهاجمي المنطقة الخضراء والبعثات للمرة الثالثة

□ بغداد / المدى



للمرة الثالثة توعد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، من اسماها بـ "الجهات الخارجة عن القانون"، بعدم التهاون ردا على تجدد استهداف البعثات الدبلوماسية. وسجل هذا الاسبوع هجمات تستهدف المنطقة الخضراء.
وقال الكاظمي في تدويته على (تويتر): إن "الصواريخ التي استهدفت (الجندي المجهول) في بغداد تسعى الى تهديد استقرارنا ومستقبلنا وهو أمر لا تهاون فيه".



بتنفيذ هذه الهجمات. وقالت قيادة العمليات في بيان بعد هجوم التاجي إنه "رغم تحذيراتنا السابقة للجهات التي تحاول خلط الأوراق من خلال العبث بالأمن وتهديد قوائنا الامنية المطلة من خلال استهداف معسكراتها، إلا ان هذه الجهات أقدمت مساء السبت على إطلاق صاروخي كاتيوشا من الشارع الرئيس المقابل لمنشأة النصر شمالي بغداد".
وأضاف البيان أن الصاروخين "سقطا داخل معسكر التاجي (معسكر تابع للقوات الامنية العراقية) دون خسائر، في رسالة لا تريد للخير للعراق وشعبه خاصة خلال هذه المرحلة".
وتابع: "وعليه فإن أجهزتنا الامنية تلقت توجيهها عاجلا للقيام بجهد استخباري نوعي للكشف عن هذه الجهات التي رغم تحذيراتها، تسعى لإضعاف العراق".

واختتمت قيادة العمليات المشتركة بيانها بالقول: "ليعلم من سولت له نفسه العبث بأمن العراق أنه سيكون تحت طائلة القانون عما قريب".
ومنذ تشرين الأول ٢٠١٩ شهد العراق أكثر من ٣٠ هجوماً استهدفت مصالح عسكرية ودبلوماسية أميركية.

وكان قصف صاروخي واسع بـ ١٨ صاروخاً قد استهدف قاعدة التاجي يوم ١١ آذار الماضي ما أسفر عن مقتل مواطنين أميركيين وطبيبة عسكرية بريطانية، ورداً على هذا الهجوم نفذت الولايات المتحدة هجوماً جويًا على مواقع لكتائب حزب الله.

ويبلغ التوتر ذروته في كانون الثاني عندما قتلت الولايات المتحدة الجنرال الإيراني قاسم سليماني ونائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي أبو مهدي المهندس بغارة نفذتها طائرة مسيرة في بغداد. وتساءلت الجهات تزامناً مع انطلاق الحوار "استراتيجي" بين العراق والولايات المتحدة.

وتعدت واشنطن بواصلة خفض عدد جنودها في البلاد والذين بلغ عددهم نحو ٥٢٠٠ العام الماضي. في الأثناء، تعهد العراق بأن يحمي على أراضيها العسكريين المنضوين في التحالف الذي تقوده واشنطن ضد تنظيم داعش.

فيها هجوم صاروخي في ١٣ حزيران استهدف قاعدة التاجي شمال بغداد تتمركز فيها قوات تابعة للتحالف الذي تقوده الولايات المتحدة. وفي الثامن من حزيران، ضرب صاروخان أراضي مجمع مطار بغداد بينما سقط صاروخ غير موجه قرب مقر السفارة الأميركية في المنطقة الخضراء. حينها توعد الكاظمي بمسائلة المتسببين.

ونادرا ما تتبنى أي جهة هذا النوع من الهجمات، لكن واشنطن تحمّل الفصائل العراقية المسلحة المولية لإيران مسؤولية الهجمات. وتتهم "جماعات الكاتيوشا" - هي تسمية لجهات مسلحة مجهولة تستخدم هذا النوع من الصواريخ لمهاجمة مقر التحالف الدولي والسفارة الأميركية في بغداد-

الدبلوماسية الأجنبية، ووجه المجلس كذلك باتخاذ إجراءات خاصة مشددة لمنع تكرار هذه الاعتداءات". وكانت قوات الأمن، قد أعلنت الثلاثاء، سقوط ثلاثة صواريخ خلال الليل قرب مطار بغداد دون التسبب بأي أضرار.

وأفاد بيان للجيش عن "سقوط ثلاثة صواريخ نوع كاتيوشا، بعد منتصف ليلة الاثنين، في محيط مطار بغداد الدولي دون خسائر تذكر".
وأضاف أنها أطلقت من حي المكاسب (جنوب غربي بغداد) واستخدمت الجهات التي نفذت الهجوم "قواعد خشبية لإطلاق الصواريخ" عنرت قوات الأمن عليها "ووجدت فيها صواريخ متبقية تم إبطالها".
ويأتي الهجوم الأخير بعد سلسلة حوادث مشابهة بما

طارأ لمجلس الأمن الوطني، خصص لمناقشة الأوضاع العامة ومستجدات الأحداث الأمنية في البلاد. وذكر بيان لمكتب الكاظمي تلقت (المدى) نسخة منه أنه "تمت خلال الاجتماع مناقشة اعتداءات إطلاق الصواريخ المتكررة على المنطقة الخضراء ومطار بغداد الدولي، حيث أكد المجلس إدانته الكاملة لتلك الهجمات التي تهدد الأمن الوطني والمصالح الوطنية للبلد، ونسيء لمكانة العراق دولياً".
ووجه المجلس بـ"قيام الأجهزة الأمنية بتكثيف جهودها الاستخباري، واتخاذ الإجراءات اللازمة لمحاسبة وملاحقة مرتكبي هذه الأعمال"، مؤكداً "محاسبة أي استهداف للمطارات والمعسكرات والمواقع الحكومية ومقار البعثات

الشعبية ضد الوجود الأميركي في البلاد". يشير الهاشمي إلى أن "دوائر الاستخبارات العراقية تعرف جيداً من يقف وراء خلايا الكاتيوشا، وبالتحديد تعرف الكثير عن عصابة الثائرين المتهم الأبرز في شن هذه الهجمات.
ويضيف أن "تردد الموقف الرسمي للتعامل بحزم مع هذه المجموعات المسلحة جعلها "تتحدى وتكثف عملياتها الاستفزازية".
ومؤخراً أصرت هذه الميليشيا الناشئة مقطعا مصورا تبنت فيه شن هجمات ضد قواعد عسكرية عراقية تستضيف قوات من التحالف الدولي ومصالح أميركية. وكان رئيس مجلس الوزراء، القائد العام للقوات المسلحة، مصطفى الكاظمي، قد ترأس الثلاثاء، اجتماعاً

وأضاف البيان، أن "القوات الأمنية عثرت على منضعة إطلاق قرب معسكر الرشيد جنوبي العاصمة بغداد".
وقال المختص بالشأن الأمني هشام الهاشمي، أن توقيت الهجمات يمثل "تحدياً واضحا للسلطات العراقية ولحكومة الكاظمي، بعد أيام من إطلاقها وعوداً بحماية القواعد التي تضم قوات أميركية. وأضاف الهاشمي إن "الكاظمي تنتظر مهمة شاقة في ظل إصرار خلايا الكاتيوشا على التمرد والخروج عن القانون، وخرقها مبادئ الحوار مع الولايات المتحدة".
ويضيف الهاشمي أن "هذه المجموعات لا تنوي وقف استهداف مصالح واشنطن وقواتها في العراق، لجرها للرد عسكريا وبالتالي السقوط في فخ تصاعد الغضب

وأضاف: "لن أسمح لجهات خارجية على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى وإيجاد ذرائع لإدامة مصالحها". وتابع: "ماضون في عهدنا لشعبنا بحماية السيادة، وإعلاء كرامة الوطن والمواطن".
ودوت أصوات انفجارات داخل المنطقة الخضراء المحصنة وسط بغداد، لتطلق بعدها صافرات الإنذار من مبنى السفارة الأميركية. قال الجيش، في بيان تلقت (المدى) نسخة منه أمس، إن "أربعة صواريخ سقطت في ساعة متأخرة من مساء أمس الأربعاء في المنطقة الخضراء شديدة التحصين في بغداد، والتي تضم السفارة الأميركية وبعثات أخرى بالعاصمة العراقية، لكنها لم تسفر عن وقوع إصابات بشرية".

نواب: أما إدانته سياسية أو انه سيخرج بـ"صفقة براءة"

قضية العيساوي تضع القضاء أمام اختبارات صعبة والقانون يجيز خروجه بكفالة

□ بغداد / المدى

الاسبق رافع العيساوي أمام القضاء وضع الأخير وهيئة النزاهة أمام احتمالين، الأول أن الأحكام السابقة كانت سياسية، والثاني وجود صفقة سياسية لتبرئته. وقال النائب عدنان فيحان عضو كتلة صدادقون في تغريدة تابعتهما (المدى) انه "إذا ما تمت تبرئة رافع العيساوي من أحكام الارهاب والفساد فنحن أمام الاحتمالين: أن الأحكام التي صدرت بحقه غيابياً كانت سياسية، أو أن الأحكام التي صدرت بحقه كانت صحيحة ونحن اليوم أمام صفقة سياسية".

وتساءل فيحان قائلاً: "ما هي أدلة الأحكام التي صدرت بحقه وهل تساقطت بمجرد مثوله أمام المحاكم المختصة؟ أم لدى العيساوي إثباتات ترد التهم عنه وتبطل الأحكام؟، لماذا لم يمثل أمام المحاكم في حينها ويثبت براءته؟ ولماذا اليوم؟"

وأضاف فيحان، أن "القضاء والنزاهة على المحك"، فيما ختم قائلاً "يقال إن طارق الهاشمي في صالة الانتظار!!".
بالمقابل قال النائب احمد الجبوري، في تغريدة ان "مَثول العيساوي أمام القضاء رسالة اطمئنان وثقة ببراعته وبعدالة القضاء العراقي... أمثلين إنجان قضاياه سريعاً ليعود لوضعه الطبيعي معززاً مكرماً".



قيل إنهم متورطون بدعم داعش، فيما أدانته القضاء بتهم فساد. وأصدرت محكمة الجنايات في ٢٠١٦ حكماً غيابياً بالسجن سبع سنوات بحق العيساوي والمتهمين معه بالسجن سبع سنوات على إحدى القضايا التي أحالتها هيئة النزاهة.
قال نائب، ان مثول وزير المالية

ونيزوى وصلاح الدين. واتهم العيساوي وقتها رئيس الوزراء نوري المالكي بـ"الديكتاتورية وعدم احترام القانون وإرسال ميليشيات" لاعتقاله.
لكن المالكي واجهه باتهامات بدعم الإرهاب، وعرضت اعترافات لـ"عناصر من حماية العيساوي"

وبحسب القانون سيتم إعادة النظر في القضايا المدان بها حضورياً. وأدت محاولات اعتقال العيساوي، وزير المالية ونائب رئيس الوزراء في حكومتي نوري المالكي، قبل سنوات، إلى انطلاقات احتجاجات في مسقط رأسه محافظة الأنبار، بدأت بأفراد من عشيرته وتوسعت لتتجاوز الأنبار إلى محافظات

وأوضح حرب أن "مسألة بقاء الحكم على المتهم، تحكمه الأدلة والإثباتات والوثائق التي تقدم إلى المحكمة"، منوهاً إلى "إمكانية إطلاق سراح العيساوي بكفالة".
وسلم وزير المالية الاسبق رافع العيساوي نفسه الى القضاء يوم الثلاثاء. وبذلك تسقط عنه ادانات غيبائية على خلفية تهم فساد مالي.

نواب يطالبون بمساءلة الحكومة السابقة عن "الخزانة الفارغة"

□ بغداد / المدى

طالب القيادي في تحالف القوى رعد الدهلكي، أمس الخميس، رئيسي الوزراء ومجلس النواب بفتح تحقيق عاجل حول تسليم الخزانة العراقية فارغة من قبل رئيس الوزراء السابق عادل عبد المهدي. وقال الدهلكي في بيان تلقت (المدى) نسخة منه، إن "مستشار رئيس الوزراء (هشام داود) أعلن في مؤتمر صحفي ان حكومة السيد الكاظمي استلمت الخزانة العراقية وهي لا تحوي سوى على مبلغ ٣٠٠ مليون دولار وهذا يستدعي من جميع المعنيين الوقوف على هذه القضية ومعرفة الأسباب الحقيقية وراء ما تم الإعلان عنه".
وأضاف الدهلكي: "إننا نستغرب من هذا الصمت المريب من قبل القوى السياسية ونحن نتساءل لماذا هذا السكوت؟ ألم يكن الأجر بالمعنيين ان يقفوا على حثييات هذه الكارثة؟ لماذا صم الجميع أذنيه على قضية عدم وجود موازنة لهذا العام؟ اين ذهبت اموال الخزينة العراقية؟ ونحن قد غارنا عمليات التحرير وأوقفت جميع المشاريع الاستثمارية وهناك نقص حاد وكبير في تقديم الخدمات للمواطن ناهيك عن توقف الدوائر لأكثر من عدة أشهر بسبب انتشار الوباء، ان كيف اصبحت الخزانة العراقية خاوية؟".
وأكد أنه "من المحزن ان نقدم على استقطاع الرواتب من شرائح المجتمع العراقي ونحملهم مسؤولية مايجري من تدهور مالي واقتصادي فيما نقف صامتين تجاه

قضايا اخرى كانت السبب بما وصلنا اليه"، داعياً رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي إلى "اتخاذ خطوات جريئة تعيد لهذا البلد وماله وكرامته".
وكان مقال لرئيس الحكومة مصطفى الكاظمي، قد أكد فيه صعوبة المرحلة التي تمر بها البلاد، وأنه تسلم الدولة بخزينة شبه خاوية، وحذر من الانحدار إلى ما وصفها بـ "الفوضى"، ما أثار لغطاً في الشارع العراقي.
وذكر الكاظمي أنه "يواجه أداناً غير صاغية في قضية المسار السياسي من قبل الكتل، في ظل خزينة للدولة شبه خاوية بسبب الفساد". وأوضح أن "التحديات التي يواجهها تتطلب من الجميع التكاتف لتتليها، وما أقوم به من مداوات وحوارات ببناءة ومكثفة مع كل القوى السياسية هدفه الوصول إلى ما يرضي شعبنا ويعيد الثقة بإمكانية تجاوز العملية السياسية للارزمة المتفاقمة التي تواجهها وتضع عراقنا أمام مفترق طرق".
وتسبب حينها هذا المقال بإثارة العديد من الأسئلة. وقالت النائبة عن تحالف القوى زينتون الدليمي، إن ميزانية الدولة ليست خاوية كما وصفها الكاظمي.
وقالت الدليمي إن "ميزانية الدولة لا يمكن أن تكون صفراً أو تكون خاوية، بل ما زالت فيها أموال حتى وإن كانت قليلة ولا تلي طموح الموازنة العامة". لافتة إلى أن للكاظمي إمكانية توفير الأموال من خلال علاقاته الدولية الشخصية وعلى سبيل المثال السعي إلى موافقة أوبك لزيادة حصة إنتاج النفط وحصولة على قروض بدون فوائد وكذلك إيجاد حلول للخلاص من الأزمة".



محترجون يحاولون فك لغز العيداني؛ استقالة المحافظين ومقعده مازال شاغراً في البرلمان

□ بغداد / المدى

تغيرت الحكومة في بغداد مرتين فيما لايزال محافظ البصرة، الفئير للجدل، اسعد العيداني متمسكاً بمنصبه على الرغم من الاحتجاجات المناهضة له منذ أعوام، ويتهم متظاهرون، العيداني باستخدام العنف المتكرر ضد المحتجين، كما لا يخلو التصعيد ضده من بعض الجوانب السياسية والصراع على المنصب. وقبل اسبوعين اتفق متظاهرون في عدة مدن على تغيير جميع المحافظين من بابل الى البصرة، بأخرين "مستقلين"، فيما طالبوهم بالخروج بسلمية. ومنح المحتجون، المحافظين اكثر من مهلة لاعلان استقالات جماعية، قبل ان يعود المتظاهرون الى التجمع امام مقرات الحكومات المحلية. وكعادة كل التظاهرات، تنتهي باستخدام القوات الامنية القنابل الصوتية، واحيانا الرصاص لتفريق المحتجين، وحدث ذلك في التظاهرات الاخيرة ضد المحافظين في النجف، وكربلاء، والبصرة.

بداية التغيير

يقول احمد المالكي، احد الناشطين في البصرة (للمدى) "نعتقد ان تغيير المحافظ في البصرة، سيشكل نصراً للمختارين وصدمة للاحزاب".

البصرة هي واحدة من اهم المدن في العراق، حيث تعد المنفذ البحري الوحيد للبلاد، وتقدم نحو 70% من ميزانية الدولة المعتمدة على النفط. يضيف الناشط المالكي: "البصرة ميدان صراع كبير للاحزاب، وتغيير المحافظ بمستقل سيضع بقية المحافظات على اتباع نفس الخطوة". يرى المحتجون، انه بعد فشلهم في تغيير نظام المحاصصة على مستوى الحكومة في بغداد، سيكون من المفيد ان يبدأوا هذه المرة من المحافظات لتعميم الفكرة. تواجه البصرة منذ سنوات صراعات شديدة بين عدة احزاب وفصائل مسلحة، للظفر بالسلطة والسيطرة على

المنافذ الحدودية والموانئ.

واحياناً تغلف تلك الصراعات بالنزاعات العشائرية التي تستخدم فيها الاسلحة الثقيلة، لكنها في حقيقة الامر صراع على المقاصل الاقتصادية.

ويقول مسؤول محلي في البصرة (للمدى): "لن تهدأ البصرة بسبب وضعها الاقتصادي وتنافس الاحزاب، سواء غادر العيداني المنصب ام لا".

وحتى الان فشل المتظاهرون في موجتين كبيرتين للاحتجاجات من الاطاحة بالعيداني، كما احبط الاخير محاولات من مجلس المحافظة والبرلمان لازاحته من منصبه. يضيف المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه: "ليس كل الهجوم

مبرر على المحافظ. العيداني نجح في عدة مشاريع، لكن الازمة المالية دائماً ما تعطل عمله". الاربعة الماضي، اعلن العيداني عن انخاض إيرادات المحافظة من المنافذ الحدودية بنسبة أكثر من 80% نتيجة لإجراءات الحظر الصحي. وقال العيداني خلال مؤتمر صحفي، إن "المشكلة الحقيقية التي تواجه المحافظة هي عدم اقرار الموازنة والذي سيسبب خسارة الكبيرة.. وزارة المالية لا تعرف كيف تفكر".

واضاف، "حسب القانون فان 50% من هذه الوردات تخصص للمحافظة، إلا أن ورات عام 2020 لم يصل منها الى البصرة حتى دينار واحد".

واشار الى، أن كل الوردات التي تتحدث عنها البصرة الخاصة بالمنافذ الحدودية هي لعام 2019، والقسم الآخر من ورات البترو دولار".

العيداني إلى الواجهة

في 2017، قفز العيداني من خلف الكواليس الى الواجهة، وكان حينها خليطاً عجيباً من الخلفيات السياسية. كانت البصرة تغلي آنذاك، بعد هروب مثير للمحافظ السابق المحسوب على تيار الحكمة بزعامه عمار الحكيم، ماجد النصاروي، مخلفاً وراءه جبلاً من الاخفاقات. كان العيداني حينها، وهو مهندس ناشط بين الشباب وبحمات

التبرع من اجل ايصال دواء السرطان للاطفال في البصرة، الذي يتأخر باستمرار. وفي أب من تلك السنة، صوت مجلس المحافظة على العيداني محافظاً للبصرة، وسط دهبول تيار الحكمة، الذي عاد بعد ايام ليعترف ان الاخير هو مرشحه. وقدم العيداني اثناء اختياره للمنصب، نفسه باعتباره عضواً في حزب المؤتمر الوطني، فيما كان قد رشح في انتخابات 2014 عن ائتلاف دولة القانون. وفي صيف 2018، خلال نزوة التظاهرات في البصرة، حاول رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أن يحمل العيداني جزءاً مما يجري، وكان حينها زعيم كتلة العبادي الانتخابية في البصرة

وقد حصل على مقعد في البرلمان، لكن المحافظ حينها تملص بذكاء وغازل زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر قبل ان يصطف مع تحالف الفتح. ودفع العبادي، وحيداً، بعد ذلك ثمن خراب البصرة التي شهدت في ذلك الصيف اعمال عنف وحرق مقرات للاحزاب ومنها القنصلية الايرانية، بالمقابل استمر العيداني في منصبه محافظاً على كرسيه في البرلمان. منذ عامين يحافظ العيداني على كرسيه في البرلمان شاغراً حيث لم يشغله احد، كذلك فشلت كل المحاولات الشعبية والسياسية عن تنيبه بتركن منصب المحافظ او اختيار احد المنصين.

سياسة قمع التظاهرات

اخفق العيداني عدة مرات بالتعامل مع التظاهرات، حيث ظهر المحافظ في مقطع فيديو في عام 2018، وهو يقوم بنفسه بملاحقة متظاهر اعترض موكبه. وتعرض المحافظ حينها الى انتقاد شديد، بعد ان نزل من سيارته ليركض وراء متظاهر امام مبنى المحافظة، قبل ان تتمكن حماية العيداني من اعتقال المتظاهر. ويقول احمد المالكي الناشط في البصرة، استمر العيداني - الذي رشحه تحالف الفتح في 2019 الى منصب رئيس الوزراء خلفاً للمستقيل عادل عبد المهدي- على نهجه "في التمسك بالمنصب وقمع المتظاهرين".

ويتهم المالكي وزملاؤه في البصرة، المحافظ باعطاء اوامر الى القوات الامنية لاحتجاز متظاهر يعاني من مرض سابق، قد يؤدي احتجازه لفترة طويلة الى موته او اعاقته. واعتقلت القوات في البصرة قبل يومين، شهاب الياسري، شاب في بداية العشرينيات، يعاني من جلطة دماغية سابقة، بعد تظاهره ضد العيداني. ويقول المالكي، ان "الوادة الياسري، تبات منذ ايام امام قيادة الشرطة في البصرة على امل اخراج ابنها من المعتقل". وقررت قوات الأمن في البصرة، الثلاثاء الماضي، تظاهرة تطالب باستقالة المحافظ، ما أدى

إصابة عدد من المحتجين. واستخدمت القوات الامنية، قنابل الغاز المسيل للدموع، لتفريق المتظاهرين بعد محاولتهم الدخول إلى مبنى المحافظة. ويشير الناشط المالكي الى، ان "نحو 10 متظاهرين تعرضوا الى اصابات والاختناق في تلك المصادمات". وقال العيداني، مؤخراً في المشروعة للمتظاهرين التي تخص الجانب الخدمي. "واضاف "لكننا لن نسمح تخريب مؤسسات الدولة من قبل بعض المندسين في التظاهرات". ولم يرد العيداني على اتهامه بقمع الاحتجاجات التي تشهدها المحافظة منذ تشرين اول الماضي.

مذكرة مشابهة وضعت بيد سفير إيران

الخارجية تسلم سفير تركيا ثاني

مذكرة احتجاج وأنقرة ترد: سنقيم

عشرات القواعد المؤقتة

□ بغداد / المدى

وذكر تقرير صحفي تركي أن القوات التركية "دمرت أكثر من 500 هدف خلال أول 36 ساعة من العملية العسكرية التي انطلقت بمنطقة حقنازين شمالي العراق، بعد ايام قليلة بعد انطلاق عملية "مخبل السمر"، باستخدام مقاتلات "إف 16" وطائرات مسيرة والمدفعية وراجمات الصواريخ.

واضاف التقرير، أن "قوات من الكوماندوز التركية نفذت انزالاً على المنطقة بالبروجيات، حيث قامت بتفكيك الأنغام والمتفجرات، ودمرت النخائر والمدعات التي تخصبها، ودمرت مقرات المسلحين من حزب العمال الكردستاني، في مناطق ورة وأخرى يصل ارتفاعها إلى 1900 متر تقريباً، وسط غطاء جوي توفره الطائرات المسيرة التركية".

وصرح مسؤول تركي طلب عدم نشر اسمه، ل(رويرترز) أن "انقذت بدأت العمليات بعد محادثات مع السلطات العراقية من أجل إبعاد المقاتلين عن حدودها واستهداف قوات حزب العمال الكردستاني وقدراتهم اللوجستية". واضاف "الخطأ هي إقامة قواعد مؤقتة في المنطقة لمنع استخدام المناطق المطهرة للعرض نفسه مرة أخرى هناك بالفعل أكثر من عشر قواعد مؤقتة هناك. وستقام قواعد جديدة".

كما أعلنت وزارة الخارجية، استدعاء السفير الإيراني وتسليمه مذكرة احتجاج على خلفية قصف مناطق حدودية شمالي العراق أيضاً.

وقالت الوزارة في بيان إنها "استدعت صباح الخميس سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى جمهورية العراق وتسليمه مذكرة احتجاج، على القصف المدفعي الإيراني الذي تعرضت له قرى حدودية في (مرتفعات ألإنسة) التابعة لمدينة حاج عمر بحفاظة أربيل في يوم الثلاثاء الموافق 16/6/2020، وما تسبب به من خسائر مادية، وأضرار بالممتلكات، علاوة على بث الخوف بين الأمنيين من سكان تلك المناطق".

وأشار البيان إلى "حرص العراق على ديمومة، وتنمية العلاقات التاريخية بين البلدين". وأكدت الخارجية على "إدانة هذه الاعمال، وأهمية حرص الجانب الإيراني على احترام سيادة العراق، والتوقف عن القيام بمثل هذه الأعمال، وتحري سبل التعاون الثنائي المشترك في ضبط الأمن، وتثبيت الاستقرار على الحدود المشتركة".

إلى ذلك دانت السعودية القصف واعتبرته انتهاكاً لسيادة العراق.

وسلمت وزارة الخارجية السفير التركي في بغداد فاتح بلدن ثاني مذكرة احتجاج خلال 3 ايام بسبب قصف مواقع عراقية وتوغل جنود بلاده بحجة ملاحقة حزب العمال الكردستاني.

وذكر بيان للوزارة تلقته (المدى): "سيستكر العراق بأشد عبارات الاستنكار والشجب معاودة القوات التركية يوم 17 حزيران الجاري انتهاك حرمة البلاد وسيادتها بقصف ومهاجمة أهداف داخل حدودنا الدولية". واضاف البيان "نؤكد رفضنا القاطع لهذه الانتهاكات التي تخالف المواقف والقوانين الدولية، ونشد على ضرورة التزام الجانب التركي بإيقاف القصف، وسحب قواته المعتدية من الأراضي العراقية التي توغلت فيها أمس ومن أماكن تواجدها في معسكر بعثية وغيرها".

وتابع، "تؤكد الحكومة العراقية أن تركيا كانت السبب في زيادة أختلال الأمن بالمنطقة الحدودية المشتركة فيما بيننا؛ إذ تسببت (مباراة السلام) التي اعتمدها مع حزب العمال الكردستاني عام 2013 بتوطین الكثير من عناصر هذا الحزب التركي داخل الأراضي العراقية من دون موافقة أو التشاور مع العراق؛ ممّا دعانا إلى الاحتجاج حينها لدى مجلس الأمن". وأكد البيان أنه تم "استدعاء السفير التركي في العراق مجدداً اليوم، وتسليمه مذكرة احتجاج شديدة الالتهاب"، داعياً إلى "الكف عن مثل هذه الأفعال الاستفزازية، والخروقات المرفوضة"، مطالباً الحكومة التركية بأن "تستمع إلى صوت الحكمة، وتضع حداً لهذه الاعتداءات".

وقالت الوزارة في بيانها ان "العراق يحتفظ بحقوقه المشروعة في اتخاذ الإجراءات كافة التي من شأنها حماية سيادته وسلامة شعبه بما فيها الطلب إلى مجلس الأمن والمنظمات الإقليمية والدولية على النهوض بمسؤولياتها".

على مدى الثلاثة ايام الماضية نفذت المقاتلات التركية هجمات صاروخية استهدفت جبل سنجان ومناطق أخرى في دهوك، ثم لحقتها بتوغل قوة عسكرية داخل الأراضي العراقية بحجة ملاحقة حزب العمال الكردستاني. وشاركت قوة حدودية إيرانية بقصف مواقع عراقية بالزمن مع ما فعلته تركيا.

وأدعت تركيا، أمس الخميس، أن قواتها دمرت أكثر من 500 هدف لحزب العمال الكردستاني داخل الأراضي العراقية.

عبر الثمانية عشر شهرا الماضية كانت القوات العراقية تلقي القبض على مسؤولين من القيادات الوسطى لدايش وصولاً الى مراتب القيادات العليا بالأخص البغدادي والجبوري وشقيق قرداش. ان لديها امكانية الوصول لبنية التنظيم بأكملها.

وتشير المعلومات الاستخبارية التي جمعت من هذه العمليات الى ان قادة داعش يتركزون في سوريا وليس العراق. الباحث بالشؤون الامنية فاضل ابو رغيث، قال للمونيتور "بدأ التنظيم بالتفكك عبر السنتين الماضيتين، والاتصالات بين قياداته اصحبت اصعب بسبب العمليات الاستخبارية والعسكرية التي نفذت من قبل القوات العراقية".

واضاف ابو رغيث قائلاً "فقد داعش 80% من قدرته على التحرك وتنفيذ الهجمات وتآثرت عندما قصف البغدادي في القائم في نيسان عام 2017".

ورغم ان التنظيم ما يزال قادراً على تنفيذ هجمات داخل العراق، فان عناصره وقياديه يخشون من ضربات جديدة، ولهذا السبب ترجعت نشاطات التنظيم، ومضى العجيلي بقوله "الفوضى عمت التنظيم منذ تولي قرداش قيادته، هذا بغض النظر عن الضربات الجوية وعمليات القاء القبض التي اضعفت التنظيم وأثرت على تحركاته، في الوقت نفسه ما يزال هناك قسم من المسلحين لم يقبلوا بقرداش بعد".

يقول العميد رسول للمونيتور "القوات العراقية تلاحق تنظيم داعش وخلاياه على وتيرة يومية تقريبا وتقوم بمراقبة قياديه وتحركاتهم على نحو مستمر. هذا يظهر بان التنظيم اصبح مكشوفاً وهدفا مرئياً بالنسبة لنا".

واضاف رسول بقوله "داعش لم يعد نفس التنظيم الذي اعتاد على الترهيب والتهديد بالوصول الى بلدان اخرى. انه حتى لم يعد قادراً على خلق دعابة اعلامية لتعزيز معنويات مساحيه. عملياته اصحبت محدودة، وتلقى صفة مؤذية بألقاء القبض على بعض قياديه".

ويقول المعتقل العجيلي ان داعش تحول الى مجاميع مشتتة لا تستطيع الالتقاء ولا اتباع قيادة مركزية. والذي من شأنه ان يؤدي بالنهاية الى توقف التنظيم عن شن اي عمليات كبرى.

عن: المونيتور

السلطات تعتقد أنها وصلت إلى مرحلة استقرار مع اعتقال قيادات مهمة في التنظيم

الإطاحة بـ 1287 داعشياً ومسك 150 موقعا ومخزن سلاح خلال 3 شهور

□ ترجمة / حامد احمد

الجبوري، اعلن جهاز المخابرات الوطني عن القائه القبض على عبد الناصر القرداش المرشح لخلافة البغدادي وشقيق زعيم داعش الجديد .

رئيس خلية الصقور التابعة لوزارة الداخلية، أبو علي البصري، قال للمونيتور "مركزنا ضد الارهاب مستندة على المعلومة الاستخبارية والاتقان بالعمل، وكلما كان عمل جهازنا ناجحاً في اخراق صفوف داعش كلما تمكنا اكثر من ازالة عناصره من بين مواطنينا".

واثنى على نجاح خلية في تنفيذ عدة مهام منها "إلقاء القبض على، مناف الراوي والي بغداد ضمن قيادات داعش الارهابي، ومقتل البغدادي، وكذلك تفكيك مؤسسة الفرغان، وخصوصاً ضرباتنا الجوية التي كانت مستندة على معلومات دقيقة جدا عن اهداف قيادات ومبسكرات تنظيم داعش، بالإضافة الى تفكيك خلاياه داخل المدن".

واضاف قائلاً "استطاعت خلية الصقور الاستخبارية خلال الثلاثة اشهر الاولى من عام 2020 ان تضعف قدرات داعش بشكل كبير، حيث القت القبض على اكثر من 1287 عنصراً من التنظيم وقتل ما لا يقل عن 72 عنصراً آخر، والاستيلاء على 75 مخزناً للعتاد والاسلحة وتدمير اكثر



الصحة العالمية تبعت رسالة خاصة للعراق عن العلاج الروسي لكورونا بغداد تدير ظهرها للعلاج البريطاني وتصوب أنظارها باتجاه روسيا

متابعة المدى

انضمت الأوساط الإعلامية والطبية، بما أعلنت عنه جامعة أكسفورد البريطانية، بشأن نتائج أبحاثها حول علاج الكساميثازون، ونجاحه بتخفيض خطر الوفاة والحالات الحرجة للمصابين بفيروس كورونا، ما يرحب سواءً لا حول ما إذا كان العلاج قد يساعد بحل مشكلة نقص بلازما دم المتشافين من الفيروس، خصوصاً وأنه يعطي نفس النتيجة المرجوة بتقليل خطر الوفاة بالفيروس. وأعلنت الحكومة البريطانية، المصادقة على استخدام دواء "ديكساميثازون" لعلاج المصابين بفيروس كورونا، قائلة إنه "أول عقار في العالم ثبت أنه يخفف خطر الوفاة جراء المرض".

وحتى وقت قريب من ذلك بعد أن أعلنت جامعة أكسفورد عن تنفيذ اختبارات سريرية ناجحة لـ "ديكساميثازون"، في علاج المرضى بعقار فايروس كورونا، حيث أوضح علماء الجامعة أن "اعتماد هذا الدواء لعلاج المرض يخفف خطر الوفاة بين المصابين الذين يتلقون الأوكسجين بنسبة 20%، وبين المرضى الموصولين بأجهزة التنفس الاصطناعي بنسبة 35%".

وأحدثت نتائج البحث البريطاني ضجة حتى وصفتها منظمة الصحة العالمية بـ "الاختراق العلمي"، باستخدام دواء من عائلة الستيرويدات لإنقاذ حياة مرضى كوفيد 19 الذين يعانون من الأعراض الأكثر خطورة.

وقال المدير العام للمنظمة، تيدروس



أدهانوم غيبريسيوس، في بيان تابعته المدى إنه "أول علاج مثبت يقلل من الوفيات في صفوف مرضى كوفيد-19 ممن يتلقون بوساطة أنابيب الأوكسجين أو أجهزة التنفس الاصطناعي".

أضاف "هذا نبأ سار وأهني الحكومة البريطانية وجامعة أكسفورد والمستشفيات العديدة والمرضى الكثر في المملكة المتحدة، الذين ساهموا في هذا الاختراق العلمي المنقذ للأرواح".

ويطرح الحديث عن إمكانية العلاج في تخفيض خطر الوفاة في صفوف مرضى كورونا، سواءً لا حول ما إذا سيغني هذا العلاج، مشكلة نقص بلازما دم المصابين بالفايروس وإمكانية على تخفيض نسبة الوفاة وإنقاذ حياة الحالات المتقدمة

من المصابين الذين يعانون من مشاكل تنفسية حادة.

وعلمت الصحة العراقية، حول الأبحاث المتعلقة بعلاج "الكساميثازون" وثبات فعاليته بتخفيض خطر الوفاة والحالات الحرجة للمصابين وإمكانية استخدامه بدلاً عن البلازما.

قال مدير الصحة العامة رياض الحلفي إن "أي أبحاث جديدة تخرج تقوم اللجنة الاستشارية للعلاجات في وزارة الصحة بمراجعتها وتقييم أداؤها ومن ثم إقرار استخدامه أو اتباعه كبروتوكول علاجي".

وأشار الحلفي إلى أن "الكساميثازون علاج موجود ومستخد بالأساس في بروتوكولات وزارة الصحة لبعض



الحالات المصابة وليس بالشئ الجديد"، مبيناً أن "هذا العلاج يساعد بتحسين القدرة على التنفس".

وأكد الحلفي أن "نتائج العلاج لا تقضي بالاستغناء عن استخدام بلازما الدم المأخوذ من المتشافين من الفايروس"، مشيراً إلى أن "البلازما والكساميثازون يعاملان بطريقتين مختلفتين، حيث تهاجم الأجسام المضادة في البلازما جسيمات الفايروس في الرئة وتقلل من حدة هجومها على الأنسجة، مما يسرع الشفاء من الفايروس، فيما تقتصر فعالية علاج الكساميثازون على مساعدة المريض بتحسين قدرته على التنفس وليس له التأثير المباشر على الفايروس".

بين الحلفي أن "الاهتمام الآن بعيد عن

وقال اسماعيل إن "العلاج الروسي يقلل من حدة الموت، وفق الإخبار التي تواترت، ولا يقلل من حدة الإصابات"، مؤكداً أن "العلاج حتى الساعة غير مرخص فيه لإستخدامه عالمياً، وهو فقط مجاز من قبل الرقابة الدوائية الروسية، لكن غير مجاز أو مرخص استخدامه دولياً، رغم أن روسيا لديها طلب لتصدير العلاج بما يقارب 10 دول من بينها العراق".

وأضاف أن "منظمة الصحة العالمية لم تصل في أبحاثها حتى الآن أن العلاج الروسي ناجحاً، كل ما في الأمر تم ابلاغنا عن طريق روسيا بأن العلاج يؤدي إلى نتائج جيدة لتقليل حدة الموت، لكن هذا الأمر يتوقف على تجارب تقوم بها الصحة العالمية".

وبين ممثل منظمة الصحة العالمية إن "العراق يمكن له استخدام هذا العلاج وفق التجارب السريرية، على أن تكون كمية الإستيراد قليلة، ولغرض التجربة"، وليس استخدامه على جميع المواطنين".

وقال السفير العراقي لدى روسيا، عبد الرحمن الحسيني، إنه خاطب وزارة الصحة الروسية لإجراء مباحثات بشأن "استفادة العراق من دواء أيفافير لعلاج كورونا".

وأضاف أن "الدواء أثبتت فاعلية بعلاج 90 بالمئة من المصابين بالمرض"، وعقار "أيفافير" هو عقار ياباني لعلاج المصابين بفيروس كورونا المستجد، وتم تطويره في روسيا بإشراف حكومي، بحسب تصريحات رسمية.

ساحة التحرير ترد على فيديو مجلس المحافظات؛ سنطردك بدماء شهداء تشرين!

متابعة المدى



وتبدي كتل سياسية عدة تفاقاً لا بإعادة تلك المجالس، من خلال قرار المحكمة المرتقب، مرجحة أن يصدر القضاء حكماً بإعادة المجالس.

وقال عضو مجلس محافظة بغداد، عن ائتلاف "دولة القانون"، سعد المطلي، إن "قضية إعادة مجالس المحافظات تنتظر قرار المحكمة الاتحادية العليا، التي ستقرر في الدعوى القضائية القائمة ضد قرار البرلمان بحل المجالس، من دون تعيينه بمجلس جديد". وأضاف أن الدعوى المقامة ستتركز على مواد دستورية خاصة تؤكد أن العراق بلد اتحادي، وفيه أعضاء مجالس محافظات للممثل المحلي، "مرجحاً أن تقضي المحكمة بإعادة المجالس، كون قرار حلها ينطوي على خروقات دستورية".

وقال عضو اللجنة القانونية البرلمانية، النائب حسين العقابي، إن "فض النزاع القانوني بشأن إعادة مجالس المحافظات ستبت فيه المحكمة الاتحادية، ولا يمكن لأي سياسي أو برلماني إبداء رأيه أو وجهة نظره في هذا الشأن".

في المقابل، تؤكد جهات سياسية أن محاولات إعادة تلك المجالس، هي لتحقق مكاسب خاصة، وقال عضو "الحزب الشيوعي العراقي"، علي الخزعلي، إن "مجالس المحافظات بؤرة من بؤر هدر المال العام في العراق، وأن محاولات إعادتها خطيرة جداً، وأنها ستكلم أزمة المالية الدولة أموالاً كبيرة في ظل الأزمة المالية الحالية".

وأشار إلى أن "الضغوط التي تمارس على السلطة القضائية، تضعها أمام اختبار صعب، وعليها أن تثبت مهنتها بالعمل، وألا تخضع لأي ضغوط وابتزاز"، محملاً الحكومة مسؤولية كبيرة في الوقوف في وجه تلك الجهات الساعية لعودة الفساد.

ويحذر ناشطون من مغبة إبطال الإصلاحات التي جاءت نتيجة للضغط الشعبي، وقال الناشط عبد الله العبيدي، إن "بعض الجهات المنتفعة من الفساد تستغل أزمة كورونا التي جمحت من مساحات التظاهرات الشعبية، لأجل إعادة العمل بمجالس المحافظات كمنفذ للفساد"، قائلاً إنه "يجب على السلطة القضائية أن تعي خطورة ذلك، وأن لا تخضع للضغوط".

وأكد أن أي "تراجع عن قرار التجميد، يعني عودة نحو الفساد، وهذا ما لا يقبله الشعب"، مشدداً "ستكون لنا تظاهرات غضبية في حال أصدرت السلطة القضائية قراراً بإعادتها، وأن ذلك سيكون دليلاً على عدم حيادية القضاء، ما قد يدفعنا إلى التظاهر ضد السلطة القضائية".

متابعة المدى

نظم متظاهرو ساحة التحرير، حملة رافضة لمساعي إعادة مجالس المحافظات، على خلفية مقطع الفيديو الذي بثه بعض أعضاء مجالس المحافظات وردود أفيه شعار "يمضون وبنقى".

وشهدت ساحة التحرير، رفع لافتات منددة ورافضة لإعادة مجالس المحافظات، فيما تضمنت رسالة إلى المحكمة الاتحادية، مفادها التأكيد على رفض التجديد والتמיד لمجالس المحافظات والإشارة إلى أن الإبقاء عليها مخالفة دستورية وقانونية.

وترقب الأوساط السياسية منتصف الشهر المقبل، حكماً قضائياً بالشكوى المقدمة ضد البرلمان بشأن تصويته على إلغاء مجالس المحافظات نهاية نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، ضمن حزمة قرارات صوتت عليها، إثر تفجر الاحتجاجات الشعبية في البلاد وصفت بأنها استجابة لطالب المتظاهرين.

منظمة الشفافية الدولية: الفساد يلتهم مئات المليارات

متابعة المدى

تابعاً لوزارة الصناعة متوقفاً أو ذا إنتاج ضئيل جداً.

وتذكر البيانات والإحصائيات التي تم الحصول عليها أن حجم الفساد منذ العام 2003 قد تجاوز 400 مليار دولار.

يأتي هذا في وقت تشير الإحصائيات الرسمية إلى أن نسبة الفقر في العراق ارتفعت إلى 31% وهناك فقر مشهود في المناطق الجنوبية من البلد.

يقول رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إن الفساد وسوء الإدارة سببان رئيسان للأزمات التي أمت بأهل العراق، ولهذا فإنه يؤكد على إجراء إصلاحات.

وتسعى الحكومة إلى الحصول على قروض خارجية وداخلية، وتريد أن تحصل خلال شهريين على قروض خارجية تبلغ خمسة مليارات دولار وقروض داخلية تبلغ 15 مليار دولار، وترتبط للجنة المالية النيابية بين المصادقة على هذه الخطة وبين البرنامج الإصلاحي للحكومة.

المراتب التي احتلها العراق على قائمة الدول الفاسدة:

2019: المرتبة 162 ضمن قائمة من 180 دولة

2018: المرتبة 168 ضمن قائمة من 180 دولة

2017: المرتبة 169 ضمن قائمة من 180 دولة

2016: المرتبة 166 ضمن قائمة من 180 دولة

2015: المرتبة 113 ضمن قائمة من 180 دولة

الفساد في العراق بالأرقام

2007

200 مليون دولار لشراء 6 طائرات من كندا سعر الواحدة 38 مليون دولار

في أيار 2008 ابتاع العراق ست طائرات مدنية من كندا، وتم شراء الواحدة منها بـ 38 مليون دولار، كانت سعة الطائرة الواحدة 76 راكباً. بعد ذلك تبين أن العراق دفع سعراً أعلى من السعر الحقيقي لتلك

الطائرات بكثير.

2008

280 مليار دينار لمشروع تم يتخذ

في شهر أيار 2015، أعلن عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي، أردلان نوري، أن خضير الخزاعي الذي كان وزير التربية سنة 2008 في حكومة نوري المالكي، أسند مشروع إنشاء 200 مدرسة جديدة إلى شركة إيرانية بكلفة 280 مليار دينار، وأن الشركة حصلت على المبلغ على شكل سلف تبلغ الواحدة منها 50 مليار دينار لكن المشروع لم ينفذ.

2014

50000 موظف وجندي وهمي في وزارة الدفاع

في شهر أيلول 2014، أعلن رئيس الوزراء العراقي آنذاك، حيدر العبادي، عن وجود خمسين ألف موظف وجندي "فضائي" في وزارة الدفاع العراقية وحدها، ويتم قبض رواتبهم.

2015-2003

فساد بقيمة 450 مليار دولار

في شهر آب من العام 2015، أعلن عادل عبد المهدي الذي كان حينها وزير النفط العراقي، أن الموازنة العراقية منذ 2003 ولغاية 2015 بلغت 850 مليار دولار وأن الفساد في العراق أهدر 450 مليار دولار.

كما قال إن استغلال المناصب من جانب المسؤولين لمصالح خاصة كلف الدولة 25 مليار دولار.

2016

312 مليار دولار في مزاد العملة

في كانون الأول 2016، أعلن عضو لجنة الاقتصاد والاستثمار في مجلس النواب العراقي، برهان المعموري، خلال مؤتمر صحفي شاركه فيه عدد من أعضاء اللجنة، أن البنك المركزي العراقي باع نحو 312 مليار دولار في مزاد العملة وأن 80% من هذا المبلغ ذهب إلى خارج العراق.

2017-2008

29 مليار دولار لزيادة إنتاج الطاقة الكهربائية

في تشرين الثاني 2018، أعلنت هيئة النزاهة العراقية أن المبالغ المخصصة ضمن الموازنة الاستثمارية لوزارة الكهرباء والتي أنفقت بين العامين 2006 و2017 على قطاع الكهرباء هي 29 مليار دولار، في حين أنها أدت إلى إنتاج نصف الطاقة الكهربائية المخطط

لها، حيث بلغ الإنتاج 16010 ميغاواط بينما كانت الخطة تقضي بإنتاج 33595 ميغاواط.

2017

90 مليار دولار حجم تهريب النفط

في 25 أكتوبر 2017 أعلن عضو لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي، أردلان نوري، أن حجم تهريب النفط والمنتجات النفطية خلال خمس سنوات بلغ 90 مليار دولار.

2016

150 مليار دولار لتعود الأسلحة

في كانون الأول 2018، شكل مجلس النواب العراقي لجنة للتحقيق في عقود شراء الأسلحة التي أبرمها العراق مع دول أخرى. التحقيق أجرته لجنة الأمن والدفاع في مجلس النواب العراقي، وأعلن عضو اللجنة آنذاك، عباس ثروت، أن التحقيق يشمل كل عقود شراء الأسلحة منذ 2003 وحتى نهاية حرب داعش.

مجموع مبالغ تلك العقود التي أبرمها العراق لشراء أسلحة حتى 2016 بلغ 150 مليار دولار. لكن هناك شبهات فساد كثيرة تحوم حول تلك الصفقات، لهذا بدأ مجلس النواب العراقي التحقيق فيها، لكن نتائج التحقيق لم تظهر.

2018

تلف 7 مليارات دينار

في 13 أيلول 2018، استدعي محافظ البنك المركزي العراقي، علي العلق، إلى مجلس النواب العراقي للتحقيق بشأن تلف سبعة مليارات دينار، وقال العلق إن تلف هذا المبلغ كان بسبب خلل في خزانة بنك الرافدين وتسرب مياه الأمطار إليها، الأمر الذي بات موضع تنذر عند الناس في العراق.

2016

رشاوى بقيمة 25 مليون دولار

في العام 2016، نشر تقرير باسم "أخبر فضيحة رشوة في العالم"، في العقود النفطية في العراق. وأشار التقرير إلى أن مجموعة مسؤولين في العراق، تقاضوا رشاوى من شركة (أونا أويل) بلغت 25 مليون دولار.

بعدها أعلن رئيس لجنة النزاهة في مجلس النواب العراقي، طلال الزبيعي، أن أحد المسؤولين المتورطين في تلك الفضيحة يمتلك 600 مليون دولار في دولة مجاورة.

قرعة نارية لمنتخب الشباب في نهائيات كأس آسيا بطشقد

دعم عراقي كبير لحملة القارية لمكافحة كوفيد - 19

□ بغداد / حيدر مدلول

أوقعت قرعة بطولة آسيا للشباب لكرة القدم 2020 التي تم سحبها ظهر أمس الخميس عبر البث المباشر من مقر الاتحاد الآسيوي بالعاصمة الماليزية كوالالمبور منتخب الشباب في المجموعة الثانية إلى جانب منتخبات اليابان وكوريا الجنوبية والبحرين التي ستقام الأوار النهائية بالعاصمة الأوزبكية طشقند خلال الفترة من الرابع عشر ولغاية الحادي والثلاثين من شهر تشرين الأول المقبل بمشاركة 16 منتخبا من غربي وشرقي القارة.

وقال المدير الإداري لمنتخب الشباب لكرة القدم جليل صالح في تصريح خص به (المدى) : "إن المجموعة التي وقع فيها منتخب الشباب تعتبر مجموعة نارية نظراً لقوة المنتخبات التي ضمتها حيث أن منتخب كوريا الجنوبية وصيف حامل لقب النسخة السابقة من البطولة والمتوج 12 مرة من قبل وهو صيف دائم على بطولات كأس العالم للشباب تحت 20 عاماً لكرة القدم ويسري الحال كذلك على منتخب اليابان الذي أحرز المركز الرابع في البطولة ذاتها بعد السعودية وكوريا الجنوبية وقطر وهو يشارك كثيراً في كأس العالم حيث سيكون عدد كبير من لاعبيه متواجدين ضمن المنتخب الأولمبي الياباني الذي سيلعب في مسابقة كرة القدم ببطولة الألعاب الأولمبية الدولية التي تضيفها العاصمة طوكيو صيف العام المقبل فضلاً على منتخب البحرين المتطور الذي يحظى تحت إشراف ومتابعة خاصة من قبل البرتغالي هيليو سوزا مدرب منتخب البحرين الأول .

□ قرعة متوازنة

وأضاف : "إنتي أرى بقية المجموعات الثلاث الأخرى متوازنة ضمن منافسات الدور الأول حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات أوزبكستان البلد المضيف واندونيسيا وكمبوديا وإيران في حين جاءت منتخبات السعودية حامل لقب واستراليا وفيتنام ولاوس في المجموعة الثالثة وضمت المجموعة الرابعة منتخبات قطر وطاجيكستان وماليزيا واليمن حيث ستكون الفرصة متاحة للمنتخبين السعودي والقطري في الانتقال بسهولة إلى الدور ربع النهائي من بطولة كأس آسيا تحت 19 عاماً لكرة القدم من خلال تصدراهما مجموعتهما بسهولة بحكم دخولهما في تحضيرات مبكرة في إطار تحضيراتهما التي ستكون من خلال معسكرات داخلية منذ بداية شهر تموز المقبل تم الإعداد لها من قبل الاتحادين السعودي والقطري وخاصة أن السعودية قامت باحتضان البطولة العربية لمنتخبات الشباب خلال شهري شباط وآذار الماضيين



قبل نقشي فايروس كورونا المستجد في العالم.

□ مواجهة اليابان

وأشار جليل إلى أن : "منتخب الشباب لكرة القدم سيفض شريط مشواره في بطولة آسيا للشباب تحت 19 عاماً بمواجهة صعبة أمام منتخب اليابان ضمن الجولة الأولى من الدور الأول لحساب المجموعة الثانية، فيما سيلعب مباراته الثانية أمام منتخب كوريا الجنوبية وصيف حامل اللقب ضمن الجولة الثانية في حين سيختتم منتخب الشباب مبارياته ضمن دور المجموعات بقاء ناري أمام منتخب البحرين لكرة القدم ضمن الجولة الثالثة والأخيرة التي سيتحدد على ضوئها بطل ووصيف المجموعة اللذان سينتقلان للعب في الدور ربع النهائي من البطولة معتبرا

□ بأن كل

□ المواجهات

□ لسعراق

□ بنائية

□ نهائية له حيث

□ سيضمن له الاقتراب أكثر من تفعيل القارة

□ الصفراء في النسخة المقبلة من بطولة كأس

□ العالم للشباب تحت 20 عاماً لكرة القدم التي

□ ستجري العام المقبل في اندونيسيا .

□ المنتخب بالمستوى الثالث

□ وأوضح أن : "لجنة المسابقات في الاتحاد

□ الآسيوي لكرة القدم وضعت منتخب

□ الشباب لكرة القدم بالمستوى الثالث إلى

□ جانب منتخبات فيتنام وكمبوديا وماليزيا

□ بطاقة السبب

□ وكان منتخب الشباب لكرة القدم قد

□ خطف بطاقة التأهل إلى بطولة آسيا

□ للشباب تحت 19 عاماً لكرة القدم 2020

□ أثر حلوله في المركز الأول بترتيب

□ منتخبات المجموعة الأولى وله 8 نقاط

□ ضمن التصفيات الأولية التي ضيغها

□ ملعب نادي السيد الرياضي بالعاصمة

□ العمانية مسقط للمدة من الثاني

□ والعشرين ولغاية الثلاثين من شهر

□ تشرين الثاني 2019.

□ حملات الآسيوي

□ واصل نجوم الكرة العراقية السابقين

□ دعمهم الكبير للحملات التي أطلقها

□ الاتحاد الآسيوي لكرة القدم بهدف

□ تحفيز الجماهير من أجل المحافظة على

لياقتهم البدنية والتشديد على أهمية النشاط الرياضي والصحة النفسية ضمن الجهود المتواصلة التي يقوم بها منذ بداية شهر آذار الجاري في إطار دعم مكافحة انتشار فايروس كورونا المستجد (كوفيد19-) الذي ضرب عدداً كبيراً من الدول في جميع أنحاء العالم ومساعدة المجتمعات على مواجهة إجراءات الحجر المنزلي بقوة وصلابة.

وأصبح المدير الإداري لمنتخب الناشئين لكرة القدم محمد ناصر شكرون ثالث لاعب عراقي سابق يستعين به الاتحاد الآسيوي لكرة القدم للمشاركة بالحملات التوعوية والتوعوية التي يقوم بها بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية أثر نقشي وباء كورونا بعد قائد المنتخب الوطني السابق لكرة القدم يونس محمود ومدرب منتخب الناشئين لكرة القدم عماد محمد ضمن قائمة ضمت أكثر من 150 شخصية كروية من نجوم اللعبة والحكام والمدربين والمسؤولين في القارة الصفراء ضمن منطقة الغرب والشرق.

وأكد محمد ناصر أن النشاط البدني وتدريب الاسترخاء في مثل هذه الظروف الصعبة التي يتوجب علينا أن نواصل حماية صحتنا حيث أن المحافظة على نشاطنا يعتبر سلاماً مهماً لتحقيق هذا الأمر.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم عن ناصر قوله : التكنولوجيا غيرت طريقة معيشتنا، وأرجو من الجميع أن يستغلوا هذه الفرصة من خلال المحافظة على نشاطهم، ويمكن الاستفادة من الدروس الإلكترونية للقيام بالتدريبات المنزلية خلال فترة الحجر المنزلي التي يخضعون لنا بموجب التعليمات والضوابط الصادرة من قبل حكوماتهم.

وأوضح نجم الكرة العراقية السابق إن هذه فرصة رائعة من أجل بناء مجتمع خاص وإيجاد نظام دعم من أجل تحفيز الآخرين ودعم أصدقائنا وعائلتنا لتجاوز هذه الأوقات الصعبة التي نمر بها في الوقت الحالي للمحافظة على صحتنا وسلامتنا في النهاية.

الجدير بالذكر أن محمد ناصر شكرون كان من ضمن اللاعبين الذين ساهموا في تتويج المنتخب الوطني لكرة القدم بلقب كأس آسيا 2007 لأول مرة في تاريخ المشاركات العراقية بعد الفوز الثمين على المنتخب السعودي لكرة القدم بهدف نظيف حمل إمضاء القائد يونس محمود في المباراة النهائية التي ضيغها يوم التاسع والعشرين من شهر تموز 2007 لملاعب غيلورا بونغ كارنو بالعاصمة الأندونيسية جاكارتا.



□ كيبان: سأكسب كاس 99% . . وقرار "الأخلاقيات" لا يزعزع شرعيتي

□ بغداد / المدى

أعرب رئيس اتحاد السباحة خالد كيبان عن استغرابه من قيام رئيس الاتحاد السابق سمر عبد الإله بحملة تاهيل عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مضملاً الجميع بقرب عودته إلى ممارسة مهامه، بينما واقع الحال يفيد بأنه لن يعود ثانية لمنصبه بحكم اعتراف الاتحاد الدولي بشرعية الإبرارة الحالية - حسب قوله.

وقال كيبان في تصريح لـ (المدى) : "نشر سمر عبد الإله الأسبوع قبل الماضي معلومة تشير إلى أن الاتحاد الدولي للسباحة رفع عنه الإيقاف، وهذا الكلام لايمت للحقيقة صلة، الصحيح أن لجنة الأخلاقيات - وليس الاتحاد - لم تنظر في مسألة إيقافه فظ لأنها اعتبرت أن القيد الجنائي ضده قد مضى عليه عشر سنوات، في حين أن لوائح وقواعد تلك اللجنة تمت المصادقة عليها قبل أربع سنوات، ولهذا لا يسع لها أن تنظر في عقوبة صدرت منذ سنين طويلة ."

وأضاف : من الضروري التوية إلى أن كتاب الاتحاد الدولي للسباحة المرسل

من حملات التوعية إلى جانب زملائه من اللاعبين المحترفين في الدوريات العربية والآسيوية التي توقفت عند العجولة من خلال عشرة وتطلعاته في أن يكون عنصراً فعالاً لدى الملاك التدريبي للفريق خلال الجولات المتبقية من أجل البقاء ضمن الدوري الروسي الممتاز لعام جديد لتحقيق تطلعات الأنصار الذين لديهم علاقات وثيقة معه وخاصة من الجالية العراقية المقيمة هناك التي تواكب على حضور المباريات والوحدات التدريبية التي تقام على ملعب النادي في مدينة سامارا.

وحرص صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم على تطبيق البرنامج الفني الذي تم وضعه له طيلة فترة الحجر الصحي الذي خضع له في مقر إقامته بعد توقف المباريات في شهر آذار الماضي من أجل المحافظة على معدل لياقته البدنية والفنية وشارك في العديد

الروسي في نهاية عمر المسابقة. وأبدى صفاء هادي سعادته الغامرة في استكمال المنافسات التي توقفت عند العجولة من أربعة عشرة وتطلعاته في أن يكون عنصراً فعالاً لدى الملاك التدريبي للفريق خلال الجولات المتبقية من أجل البقاء ضمن الدوري الروسي الممتاز لعام جديد لتحقيق تطلعات الأنصار الذين لديهم علاقات وثيقة معه وخاصة من الجالية العراقية المقيمة هناك التي تواكب على حضور المباريات والوحدات التدريبية التي تقام على ملعب النادي في مدينة سامارا.



□ بغداد / المدى

بعد عودة المنافسات من جديد التي يستفيد منها في التقدم إلى المركز التاسع بصورة مؤقتة

يستقبل فريق كريليا سوفيوتوف الرابع عشر بالترتيب برصيد 23 نقطة في الساعة السادسة مساءً اليوم الجمعة يتوقيت بغداد ضيفه فريق أخمات غروزني السادس عشر والأخير برصيد 20 نقطة في لقاء سهل على ملعب ميتا لورغ بمدينة سامارا في افتتاح الجولة الخامسة عشرة من الدوري الروسي الممتاز لكرة القدم بالموسم 2019-2020 بعد فترة من التوقف دامت لأكثر من ثلاثة أشهر بسبب انتشار جائحة كورونا المستجد.

وسيكون صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم صفاء هادي ضمن القائمة النهائية التي سيختارها المنتخبي ميبورج بوفيتس مدرب فريق كريليا سوفيوتوف التي ستخوض المباراة في مطلع جديد من أجل حصد أول فون

□ كلمة صدق

□ محمد حمدي

□ الاستثمار الرياضي

□ سيف بحدلين

عرّف القانون العراقي رقم 13 لسنة 2006 الهيئة الوطنية للاستثمار بأنها الهيئة التي شكلت بموجب هذا القانون وهي المسؤولة عن رسم السياسات الوطنية للاستثمار ووضع الضوابط لها ومراقبة تطبيق الضوابط والتعليمات في مجال الاستثمار وتختص بالمشاريع الاستراتيجية ذات الطابع الاتحادي حصراً، وبما أن المنشآت الرياضية الخاصة بالمنشآت والأندية التابعة لوزارة الشباب والرياضة هي من ضمن المشاريع المشار إليها، وقد نصت الضوابط ذاتها أن لا يكون الاستثمار على حساب الإنسان والخدمات الاجتماعية العامة بمعنى أن لا يضر بنا الاستثمار اجتماعياً.

هذه الخطوات والإسسيات سارية المفعول على مديريات الاستثمار في الوزارات ومنها وزارة الشباب والرياضة التي نشطت في حقل الاستثمار خلال السنوات الأخيرة ومنحت مشاريع بأعداد هائلة إلى المستثمرين في جميع محافظات العراق، ولكنها في نسبة كبيرة لم تكن موفقة في الاختيار نوعياً بحسب آراء العاملين في المنشآت أو الخبراء المقربين في إشارة إلى أنها لم تراعى أهداف القانون الذي نص على تشجيع الاستثمار ونقل التقنيات الحديثة للإسهام في عملية تنمية العراق وتطويره وتوسيع قاعدته الإنتاجية والخدمية وتنويعها.

هنا يجب أن نتوقف عند حدود الفائدة والتطور من تحويل قاعة رياضية تابعة لمنتدى عريق وناد معروف إلى مول تجاري أو مجمع محلات أو فندق فمن يراعى هذا التطور الذي كان الأجدر أن يكون رياضياً، ولو كانت هناك وقفة ومراجعة حقيقية لتنعتم في فترة، تنمية الموارد البشرية وتطويرها حسب متطلبات السوق وتوفير فرص عمل للعراقيين.

إن ما لا خلاف عليه هو أن عالم الرياضة مليء بالاستثمارات الربحية المشجعة التي لا تحيد عن ميدان الرياضة وتوفر كما نشاهد في دور العالم من حولنا الآلاف من فرص العمل الحقيقية وتنمية الموارد البشرية، ولكنها في استثمارنا تناحوا العكس تماماً وغالباً ما يكون العذر هو توقف النادي عن العمل، فيما لو توقفنا عن الاستثمار في أرضه لأن الدولة لا يمكن لها أن تكون ممولاً فقط، قد يكون العذر مقبولاً إلى حد ما، فالحكومة منقلبة جداً وهي الجهة التي تدعم وتصر على الأندية وتدفع لها مبالغ مالية ضخمة، بالمقابل تسرف الأندية في الإنفاق إلى حدود غير مقبولة، وبالرغم من هذا الإنفاق الحكومي الكبير على الرياضة والأندية، لكن النتائج غير مرضية ولا تتناسب مع مستوى الصرف العالي، ولا مع مستوى الرياضة وتاريخها في العراق .

بهذا الشكل تكون قد لخصنا المشكلة من الجانبين، فالاستثمار ضروري، ولكن النوعية أهم بالتأكيد وعلى الأندية أن لا تتصور أبداً أن يبقى الحال كما كان عليه في السابق.

بذلك يجب التوافق على صيغة لا تمنع الاستثمار النوعي ولا تقف عائقاً في طريق التطور الحقيقي، فالاستثمار اليوم صار حاجة ملحة لاستمرارية الأندية في تغطية نفقاتها، ولكن من له القدرة على دراسة الاستثمار والتقدير بالقانون ونحن نرى الهدر في الأراضي وكثرة المشاريع العفوية أو غير المدججة؟ واحدة من الحلول السريعة، وطالما كنا قريبين من إقرار قانون الأندية والاتحادات الرياضية هو أن تتواجد فرق في القانون الجديد تعنى بالاستثمار من جميع النواحي وصولاً إلى الاستثمار في الاحتراف للاعبين، واعتقد إن الأفكار الكثيرة في هذا الجانب قد نصحت إلى حدود بعيدة، وتولدت خبرة كافية لدى الخبراء المقربين من الأندية ومجالس المحافظات في وضع صورة كاملة وإن كانت مستوحاة من أي دولة أجنبية نجحت مشاريعها الاستثمارية في الرياضة.

الحقيقة إن هذا الملف بتشعباته وتبائل الأدوار والأخطاء فيه لا بد أن يتوقف عند حدود الدراية والمعرفة والجدوى من الاستثمار، ونعتقد أن التغيير في السياسة والفلسفة الرياضية ستتغير بمرور الوقت شئنا أم أبينا.

□ هذا يجب أن نتوقف عند حدود الفائدة والتطور من تحويل قاعة رياضية تابعة لمنتدى عريق وناد معروف إلى مول تجاري أو مجمع محلات أو فندق فمن يراعى هذا التطور الذي كان الأجدر أن يكون رياضياً،

□ كيبان: سأكسب كاس 99% . . وقرار "الأخلاقيات" لا يزعزع شرعيتي

□ بغداد / المدى

أعرب رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية رعد حمودي ولي شخصياً يوم الأربعاء السابع عشر من حزيران الجاري لم يكن الغرض منه تأكيد شرعية رئاستي السابق سمر عبد الإله بحملة تاهيل عبر بعض وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي مضملاً الجميع بقرب عودته إلى ممارسة مهامه، بينما واقع الحال يفيد بأنه لن يعود ثانية لمنصبه بحكم اعتراف الاتحاد الدولي بشرعية الإبرارة الحالية - حسب قوله.

وقال كيبان في تصريح لـ (المدى) : "نشر سمر عبد الإله الأسبوع قبل الماضي معلومة تشير إلى أن الاتحاد الدولي للسباحة رفع عنه الإيقاف، وهذا الكلام لايمت للحقيقة صلة، الصحيح أن لجنة الأخلاقيات - وليس الاتحاد - لم تنظر في مسألة إيقافه فظ لأنها اعتبرت أن القيد الجنائي ضده قد مضى عليه عشر سنوات، في حين أن لوائح وقواعد تلك اللجنة تمت المصادقة عليها قبل أربع سنوات، ولهذا لا يسع لها أن تنظر في عقوبة صدرت منذ سنين طويلة ."

وأضاف : من الضروري التوية إلى أن كتاب الاتحاد الدولي للسباحة المرسل

من حملات التوعية إلى جانب زملائه من اللاعبين المحترفين في الدوريات العربية والآسيوية التي توقفت عند العجولة من خلال عشرة وتطلعاته في أن يكون عنصراً فعالاً لدى الملاك التدريبي للفريق خلال الجولات المتبقية من أجل البقاء ضمن الدوري الروسي الممتاز لعام جديد لتحقيق تطلعات الأنصار الذين لديهم علاقات وثيقة معه وخاصة من الجالية العراقية المقيمة هناك التي تواكب على حضور المباريات والوحدات التدريبية التي تقام على ملعب النادي في مدينة سامارا.

وحرص صانع ألعاب المنتخب الوطني لكرة القدم على تطبيق البرنامج الفني الذي تم وضعه له طيلة فترة الحجر الصحي الذي خضع له في مقر إقامته بعد توقف المباريات في شهر آذار الماضي من أجل المحافظة على معدل لياقته البدنية والفنية وشارك في العديد

الحوار الاستراتيجي العراقي - الأميركي . تساؤلات لا بد منها

■ أحمد مطر

(2-2)

السياريو المظلم

وفي ظل ما تقدم لنا أن نتصور كيف سيكون رد الفعل الأميركي في حال طلب العراق من الولايات المتحدة الخروج ومغادرة العراق، أو لا ستقوم الولايات المتحدة بحرمان العراق من كافة أشكال الدعم الاقتصادي والعسكري خاصة، كونه من وجهة النظر الأميركية جاحد وغير جدير بالمساعدة مستقبلاً وسيصنف العراق على محور إيران، وسيكون سيناريو فرض عقوبات أميركية على العراق وارجءا، وعندها ستفاقم مشاكل العراق الاقتصادية والأمنية، وسيضطرب الوضع السياسي فيه نتيجة لرغبة السنة والکرد ببقاء القوات الأميركية الأمر الذي سيهدد وحدة واستقرار العراق نتيجة احتمال مطالبة السنة بإقامة إقليم سني (الاستضافة القوات الأميركية فيه) مع احتمالية نشوب صراع في حال رفضت الحكومة المركزية أو ماطلت بإقامة الإقليم السني .

ومما سيضاعف من خطورة هذا السيناريو أن تحدي الارهاب لايزال جديا وقائما، والهجمات التي تنشئها جماعات داعش هنا وهناك بين الحين والآخر دليل واضح على ذلك. نعم لقد اكتسبت القوات المسلحة العراقية خبرة هائلة خلال حرب تحرير المحافظات التي سيطر عليها داعش، إلا أنه لا يمكن إنكار حقيقة أن دعم التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة

وسيقول البعض نتوجه الى الصين، عظيم جداً و تفكير منطقي لاغير عليه أن ننوع من خيارات التحالف وبالتالي كسب مزيد هامش الحركة الخارجية . لكن، الصين وإن كانت تختلف عن الولايات المتحدة من حيث إنها لا تسعى الى التواجد العسكري على أرض العراق - حالياً على الأقل-، إلا أن الاقتراض منها يدعو الى الحذر، فسجلها في افريقيا لايبشر بخير، فهي تقوم باقراضك وتغرقك بالقروض الى أن تتأكد من إنك لن تستطيع التسديد (ولن تستطيع) ثم تقوم بالاستيلاء على أصول البلد الاستراتيجية نظير ديونها المستحقة، ولن يريد التأكد فليقرأ عن دبلوماسيه فخ الديون الصينية. هذا مع الإشارة الى أنه حتى الصين هذا المارد الاقتصادي العالمي قد تراجع النمو الاقتصادي فيها بسبب العقوبات الاقتصادية والضرائب التي فرضتها الولايات المتحدة عليها . نعم حتى الصين تتأثر بالقرار الأميركي وبهيمنة الدولار التي لا تقل تأثيراً عن هيمنة الالات المتحدة العسكرية.

ولنفترض حسن النوايا لدى الصين وإنما ستكون حذرين في الاقتراض منها، لكن، ماذا عن التحدي الأمني والحاجة الى الدعم اللوجستي والإسناد الجوي اذا ما حدث المحظور وتكررت تجربة سقوط الموصل ؟ الصين معنية في الوقت الراهن على الأقل ببناء امبراطوريتها التجارية وهي لم ولن تغامر بارسال جندي واحد الى أي من مناطق الصراعات حتى التي لها فيها مصالح، ولهذا استطاعت أن تمد مصالحها التجارية الى أكثر المناطق سخونة في العالم، عن طريق الحفاظ على صورة التاجر المحايد الذي لا يدخل طرفاً في أي صراع حفاظاً على تجارتها.

ثم أن المغامرة بمخاصمة الولايات المتحدة سيجعل مستقبل التحالف الدولي لمحاربة داعش في العراق في خطر، إذ أن بقاء هذا التحالف رهن بقاء الولايات المتحدة على رأسه، فهي أكبر المساهمين فيه وإنسحابها منه يعني انقراطه وبقاء العراق وحيداً في مواجهة تهديد الارهاب الذي لم يزل يطل برأسه بين الحين والآخر يتحين الفرصة المناسبة، واقتصاد هزيل في مواجهة أزمة اقتصادية طاحنة.

وإعطاء العراق حصصاً تفضيلية في مقاعد التعليم العالي في الجامعات الاميركية. خامساً: دعم العراق في المنظمات الدولية والمؤسسات المالية الدولية .

تحالف الضرورة

يتبين مما تقدم أن التحالف مع الولايات المتحدة ضرورة تملئها أوضاع العراق السياسية والاقتصادية والأمنية، ومحيطه الاقليمي. وبالتالي يشكل الحوار الاستراتيجي بين العراق والولايات المتحدة الفرصة التي يجب أن نحسن استغلالها وأن ندرک جيداً أن طبيعة المتغيرات التي تمر بها المنطقة والعالم قد تجعل من التحالف والحوار كسبيل للوصول الى هذا التحالف مع الولايات المتحدة فرصة ذهبية قد لا تتكرر، وإن تكررت قد تكون ظروف أسوأ من الظروف (الدماء والدمار والنضحيات) التي

صاحبت سقوط الموصل وتحريرها. ويكفي للرد على الراضين للتحالف مع الولايات المتحدة (مع اقرارهم في قرارة أنفسهم بمزايا التحالف معها) أن نشير الى أن الدول تتنافس على التحالف مع الولايات المتحدة واستضافة القوات الاميركية، المستشارة الألمانية انجيلا ميركل على سبيل المثال اعربت عن انزعاجها وقلق بلادها من خطط الرئيس ترامب سحب 10.000 جندي امريكي من ألمانيا لتسارع بولندا في الإعلان عن رغبتها في استضافتهم . ختاماً، عند حساب مكاسب الطرفين من التحالف وبالتالي حاجة كل منهما للآخر، لا بد من القول إن التحالفات وسيلة تلجأ اليها الدول لتعظيم قوتها. ووفقاً لنظرية الاحلاف الدولية وتجارب التاريخ، وإن تحالف دولة صغيرة مع قوة عظمى سيكون أكثر فائدة للدولة الصغيرة منه للقوى العظمى، لتحقق من صدقية هذه النتيجة لنا أن نتساءل: ماذا سيضيف العراق الى قوة الولايات المتحدة؟ وبالمقابل ماذا ستضيف الولايات المتحدة الى قوة العراق ؟ أتصور أن الإجابة واضحة وتشكل دليلاً واضحاً على أهمية التحالف مع الولايات المتحدة وضرورة استفال فرصة الحوار الاستراتيجي، فلا بد من التحالف مع الولايات المتحدة سوى خصومتها التي ستكون باهظة للغاية.

السياسة الخارجية العراقية

في صور ليست فيها حقيقتها، وكى لا تكون المرأة مفهوما سلعوياً يقتصر تطبيقه على أداء اوارمه التقليدية المتوخى منها أن تعطي المرأة للرجل هيمنة عليها وقد غدت مرأة لما يريده. والنسوية العمومية هي أعرق من أن تكون مجرد فضاء يتركز فيه الجمع بين البعدين الجسدي والحقوقى بل هي ايضا سعي يتغني تجاوز الديمقراطية السياسية والوطنية والحقوقية نحو مساحات أوسع تجتمتع فيها معاني الشمول والكونية والعابرية، وبفضاءات تعددية كوسموبوليتية، تتجاذب فيها المضادات وتتلقى الهويات بلا هيمنة أو تعال. بعبارة أنق نقول إن العمومية أوسع من أن تكون المنفردة أو ميساسة أو جسداً أو كلاماً، بل هي خطاب تعددي جديد، أهم مبعثاتها أن يكون خطاب النسوية خطاب المرأة الواحدة التي هي مختلفة عن أية امرأة أخرى، تأكيداً للفرق الذاتية الغائرة في خصوصيات كل كيان عن كيان نسوي آخر لأن طاقاته خاصة لا يماثله فيها غيره، وبها يصبح أمر اقتحام أي ميدان مروهاً بتلك الطاقة وفاعلية الاستثمار الذاتي لها. وكلما اكتشفت المرأة اختلافاتها المؤنثة داخل جسدها النسوي، أدركت حقيقة إمكانياتها واستطاعت مع النسوية بالقوة، مطوعة خصوصيتها لصالح عمومية جسدها. وبهذه القوة المنفردة ستتمكن النسوية من مناخضة النظام الذكوري حائلة دون أن يجهز على تطلعاتها. فلقد تجاوزت بالاختلاف ضعفها وضمنت بالالتحام عمويتها وانتفت من ثم أحادية جنسيتها النسوية.

ولقد وجدت جوليا كرسيتفا أن أية نظرية تحدد كنه النساء نسىء تمثيل التنوع غير المتناهي وتتركهن عرضة للتحديد الذكوري، في إشارة على سير خصوصيات كل امرأة فيها، وبما يجعل وجودها وجوداً عمومياً فاعلاً. ولو أن كل امرأة عرفت أن لها في ذاتها خصوصية تجعل لها ولبنات جنسها تعددية بها تصيح النسوية عمومية لها فثقلها في ميزان الوجود الإنساني لكانت النسوية العربية مصدر دعم كبير للنسوية العالمية ولما انفصل نضال المرأة العربية وكفاحها في سبيل حقوقها عن نضال النساء في أية بقعة من بقاع العالم المتقدم وغير المتقدم.

إجمالاً، فإن وعى المرأة الفلسفي بذاتها النسوية هو خطوة مهمة على طريق عموميتها الفاعلة التي بها تصبح قادرة على جعل النسوية انجازاً متحققاً وليس مشروعاً مقترحاً، وأضعة قدوماً على أعقاب ميسار وطيد الأركان، فيه النسوية كيان فلسفي وإنساني، والمرأة خصوصية واعية في ظل عموم مجتمعي فاعل وتشاركي .

ثم أن تحالفنا مع الولايات المتحدة سيكون اختباراً لمثانة العلاقات العراقية الإيرانية، إذ أن إيران ستنتقم دوافعنا وحاجتنا الى التحالف مع الولايات المتحدة ويفترض إنها ستحترم خيارنا وقرارنا السيادي الذي تمليه مصلحة العراق.

كما أن مخرجات الحوار الاستراتيجي (طبيعة العلاقات العراقية- الاميركية وحجم الوجود العسكري الاميركي ومهام القوات الاميركية في العراق) سيتم تنظيمها باتفاقيات علنية، وسترسا هذه الاتفاقيات الى البرلمان العراقي لدراستها والتعديل على بنودها ومن ثم التصويت على رفضها أو قبولها. فلا داعي لإثارة أي مخاوف بهذا الشأن، فلا شيء سيتم في الغرف المظلمة .

ماذا تريد من الجانب الأميركي ؟

الآن وقد شرعنا بالتفاوض مع الجانب الأميركي وقد كونا هذه التصورات، لا بد من السؤال الجوهرى ماذا يريد العراق من الجانب الأميركي ؟ ينبغي الإشارة الى أن التحالف مع دولة عظمى بإمكانات وقدرات الولايات المتحدة فرصة يجب أن نحسن استغلالها، وأملته الدول التي استفادت من تحالفها مع الولايات المتحدة ليست بخافية على أحد .

وبالعودة الى ماذا نريد من الجانب الأميركي؟ إن من أهم ما يجب أن نركز عليه في الحوار الاستراتيجي هو الاتي :

أولاً: احترام سيادة العراق. ثانيًا: مساعدة العراق على بناء اقتصاد متنوع من خلال إعادة بناء قطاعات الزراعة والصناعة والخدمات، فضلاً عن اقتصاد المعلومات، ما يسهم لن تنوع مصادر الدخل وتقليل اعتماد الاقتصاد العراقي على النفط . بدون اقتصاد قوي متنوع سيكون العراق رهينة لتقلبات أسواق النفط العالمية، وبدون اقتصاد قوي متنوع لن نستطيع بناء جيش عصري وتعليم وصحة وعيها من أسس الدولة القوية . ثالثًا: المساعدة في بناء الجيش العراقي ودعمه بأنظمة تسليح ستراتيجية حديثة . رابعاً: المساعدة في تطوير قطاع التعليم والبحث والتطوير، عن طريق تبادل الخبرات

مخاوف إيرانية لا

وبعد هذا العرض الذي يبدو من شدة تأثيره أنه مبالغ فيه، أظنك بدأت تفكر في خيار التحالف مع الولايات المتحدة لكن لايزال هناك سؤال مهم يؤرقك، ماذا عن مخاوف إيران من الوجود الأميركي في العراق ونوايا الولايات المتحدة في تغيير النظام في إيران أو زعزعة استقرارها على الأقل ؟ أو لا يجب أن لاتبالغ في مخاطر الوجود الأميركي على الأمن القومي الإيراني لأسباب عدة منها : أن الوجود الأميركي في العراق لن يكون الوحيد في المنطقة فالولايات المتحدة منتشرة عسكريا في محيط إيران الاقليمي بدءاً من أفغانستان و انتهاء بالخليج ، وإذا قلنا بأننا حلفاء لإيران والأمر سيكون مختلفاً من وجهة النظر الإيرانية، لم لا، الحليف يحترم قرار حليفه، ونحن أيضاً لنا هو اجس أمنية تدفعنا الى التحالف مع الولايات المتحدة. وتجربة سقوط الموصل وحدها كفيلا باقناع الجانب الإيراني بدوافع قرارنا بالتحالف مع الولايات المتحدة، ثم أن قطر على سبيل المثال التي تعد من حلفاء إيران في الوقت الراهن، تستضيف أكبر قاعدة اميركية في الشرق الأوسط وقطر ليست بعيدة جغرافياً عن إيران، فلماذا يغض الطرف عن الوجود الأميركي في قطر وتثار الشبهات والهواجس من الوجود الأميركي في العراق ؟

ثم أن اختيارنا التحالف مع الولايات المتحدة لايعني بالضرورة التضحية بالعلاقات مع إيران إلا إذا اختارت إيران ذلك ولا أظنها ستفعل، وإن كانت في حالة صراع مع الولايات المتحدة، فالعراق ليس السبب الوحيد للصراع الإيراني الأميركي، الصراع الإيراني- الأميركي يعود الى اندلاع الثورة الإسلامية في إيران عام 1979، والى قضايا واسعة ومتشعبة أوسع من وجود قوات أميركية في العراق من عدمه. وأن يتم تصوير الوجود الأميركي في العراق على أنه السبب الرئيس الذي أشعل فتيل الصراع الإيراني الأميركي وبالتالي أن هذا سينتهي الصراع بمجرد خروج القوات الاميركية من العراق، هو غاية في التبسيط والافتكار للأسباب الحقيقية للصراع الإيراني الأميركي التي ليست موضوعنا في هذه الورقة.

النسوية: الإقرار بالخصوصية في إثبات العمومية

تكون متجاوزة الفيزيقية إلا بالاجتماع الذي فيه يرتقي الخاص إلى العام ويصبح الفيزيقي بموجبه تجريدياً.

وهذه التجريدية هي التي تمنح النسوية العموم الذي به تتعالى على مجرد كونها حركة سياسية أو نزعة اجتماعية أو نظاماً أخلاقياً أو فكرياً تحريراً إلى أن تكون فلسفة تنضوي فيها كل هذه التصورات وغيرها التي بها تمتلك النسوية رهانات وجودها النابعة من داخلها كما ستوفر من خارجها ضمانات بقائها اللامتاهي، جامعة قيمها ومحددة معاييرها ومرسخة كينونتها ومميزة هويتها التي بها تصنع نظامها الخاص المحتضن لتوجهاتها، راسمة خطوطها الاجتماعية وكاشفة عن أطرها العلمية والعملية في المركز والظهور ومعاييرها التي تعتمد عليها في التأييد لكي تدوم النسوية كسيرورة بشرية لا يمكن إقصاؤها اجتماعياً أو استبعادها وجودياً أو استغلالها جسدياً أو تجاوزها انثربولوجياً.

بيد أن النسوية بالعمومية ستنتزع نفسها من هشاشتها وتنتقل تاريخياً من مرحلة التورط إلى مرحلة إثبات مركزية هويتها عابرة الماضي والراهن بديالكتيكية فلسفية معيدة الاعتبار لوجودها الأمومي محاولة استملاك المستقبل بلا انقطاع بين تراث نسوي غابر ووعي نسوي متحقق، يستيقظ بلا تغليب مستوعبا ذاتيته أمام الذكورية. لتغدو المقولة الديكارتية مصوغة بخصوصية جديدة فيها لكل امرأة صيغة أنثوية ولسان حالها يتمثل الكوجيتو الديكارتى: (أنا أفكر إذن أنا موجودة) وبهذه الخصوصية تعلق النسوية توجهاتها وتسمح لوعيها أن يتعمق في ظل عالم هو الآخر عام متحد ليس فيه انتهاء.

وخير مثال على ذلك ما يشهده الشرق الأوسط من وضع احتجاجي يمارسه جيل قتي يقود التظاهرات والانتفاضات والاحتجاجات، والنسوية هي الجزء المهم فيه. وسلاجها استمداد العزم والقوة من التاريخ القديم شتفاً وتقليباً مفيدة من الفضاء السبراني وما فيه من وسائط تفاعلية في توكيد وجودها ورسم تطلعاتها.

وبهذه المثالية العمومية بين النسوية والعالم يصبح المنظور الوجودي للنسوية منظورا فلسفياً ذا نظريات وتمثيلات ترتفع بالنسوية من صورتها المنطعية الأحادية الدالة على الجسدية في الأغلب إلى صورة ثقافية ذات أبعاد متعددة عينية أحياناً وتجريدية أحياناً أخرى. وواحدة من عوائد النسوية العمومية أنها ستجاوز الاستلاب والقمع وتصيح هي الذات والموضوع وهي الممارسة والفلسفة، متصالحة مع نفسها والآخر كفاعلين يمتازان بالمركز قابعاً في كهف أفلاطون يتلبث على نحو عنيد



■ د. نادية هناوي

الحدائة ووصولاً الى ما بعدها، وكتعبير أيضاً عن الوعي التاريخي بالمرحلة العمولية وفضائها ما بعد السبراني، وهو ما يهيب الأجوأ لأن تتبلور في النسوية نسويات جديدة بقوة اختلافية تغلت فيها عملية المنفعة من نسوية واحدة هي أسوية أو أفريقية أو أوروبية أو أميركية إلى نسوية تعددية اتساعية شمولية تلخصها مفردة(العمومية Generality) وبالرغم من أن للنسوية دلالة لسانية تشير إلى أنثوية النوع الاجتماعي، فإن هذا التبدل اللساني ينطوي على اختلافية فكرية فيها تدخل كل امرأة عبارة عن خصوصية أنثوية داخل نسوية عمومية. ومن ثم لا نسويات متعددة تتشابه وتختلف بحسب الطُروف والسياقات كما لا نسوية في واحدة زمانياً ومكانياً. والسبب أن المرأة لم تعد مجموعاً معبراً عنه بالواحد العام؛ بل هي عموم فيه لكل امرأة خصوصية لا تتشابه بسببها من أية امرأة أخرى من هذا العموم النسوي حتى وإن كان ذلك اللاتشابه ضمن زمان ومكان واحد وفي ظل فكر مؤطر للحدود والمنظورات.

لكن كيف نستدل على خصوصية كل امرأة التي بها تثبت عمومية النسوية ؟ أو بالأحرى كيف نستدل على النسوية العمومية من خلال خصوصية المرأة كأنثى ؟

لا عجب أن العموم هو مجموع الخصوص وأن الاستدلال بالخاص على العام هو كالأستدلال بالعام على الخاص، وأننا بالاستدلال سنتوصل إلى الوحدة العضوية البنائية التي فيها كل عضو (امرأة) هو مكمل لأعضاء الوحدة. ومنها جميعاً يتشكل الكيان الكلي(النسوية) كموضوع أو حدث وتشكل أو بنية. فتغدو كل امرأة في النسوية العمومية هي صورة تكملها صورة نساء آخر، لسن شبهيات تلك المرأة الواحدة لكنهن قريبات من ذلك الشبه.

هكذا يكون كل خصوص أنثوي هو عبارة عن كيان مستقل يمتلك صفات وله قابليات ويتمتع



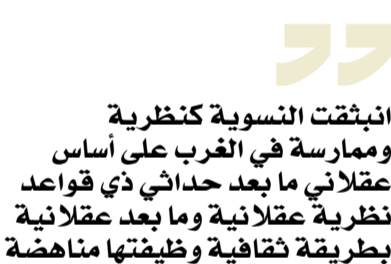
■ د. نادية هناوي

الحدائة ووصولاً الى ما بعدها، وكتعبير أيضاً عن الوعي التاريخي بالمرحلة العمولية وفضائها ما بعد السبراني، وهو ما يهيب الأجوأ لأن تتبلور في النسوية نسويات جديدة بقوة اختلافية تغلت فيها عملية المنفعة من نسوية واحدة هي أسوية أو أفريقية أو أوروبية أو أميركية إلى نسوية تعددية اتساعية شمولية تلخصها مفردة(العمومية Generality) وبالرغم من أن للنسوية دلالة لسانية تشير إلى أنثوية النوع الاجتماعي، فإن هذا التبدل اللساني ينطوي على اختلافية فكرية فيها تدخل كل امرأة عبارة عن خصوصية أنثوية داخل نسوية عمومية. ومن ثم لا نسويات متعددة تتشابه وتختلف بحسب الطُروف والسياقات كما لا نسوية في واحدة زمانياً ومكانياً. والسبب أن المرأة لم تعد مجموعاً معبراً عنه بالواحد العام؛ بل هي عموم فيه لكل امرأة خصوصية لا تتشابه بسببها من أية امرأة أخرى من هذا العموم النسوي حتى وإن كان ذلك اللاتشابه ضمن زمان ومكان واحد وفي ظل فكر مؤطر للحدود والمنظورات.

لكن كيف نستدل على خصوصية كل امرأة التي بها تثبت عمومية النسوية ؟ أو بالأحرى كيف نستدل على النسوية العمومية من خلال خصوصية المرأة كأنثى ؟

لا عجب أن العموم هو مجموع الخصوص وأن الاستدلال بالخاص على العام هو كالأستدلال بالعام على الخاص، وأننا بالاستدلال سنتوصل إلى الوحدة العضوية البنائية التي فيها كل عضو (امرأة) هو مكمل لأعضاء الوحدة. ومنها جميعاً يتشكل الكيان الكلي(النسوية) كموضوع أو حدث وتشكل أو بنية. فتغدو كل امرأة في النسوية العمومية هي صورة تكملها صورة نساء آخر، لسن شبهيات تلك المرأة الواحدة لكنهن قريبات من ذلك الشبه.

هكذا يكون كل خصوص أنثوي هو عبارة عن كيان مستقل يمتلك صفات وله قابليات ويتمتع



■ د. نادية هناوي

الحدائة ووصولاً الى ما بعدها، وكتعبير أيضاً عن الوعي التاريخي بالمرحلة العمولية وفضائها ما بعد السبراني، وهو ما يهيب الأجوأ لأن تتبلور في النسوية نسويات جديدة بقوة اختلافية تغلت فيها عملية المنفعة من نسوية واحدة هي أسوية أو أفريقية أو أوروبية أو أميركية إلى نسوية تعددية اتساعية شمولية تلخصها مفردة(العمومية Generality) وبالرغم من أن للنسوية دلالة لسانية تشير إلى أنثوية النوع الاجتماعي، فإن هذا التبدل اللساني ينطوي على اختلافية فكرية فيها تدخل كل امرأة عبارة عن خصوصية أنثوية داخل نسوية عمومية. ومن ثم لا نسويات متعددة تتشابه وتختلف بحسب الطُروف والسياقات كما لا نسوية في واحدة زمانياً ومكانياً. والسبب أن المرأة لم تعد مجموعاً معبراً عنه بالواحد العام؛ بل هي عموم فيه لكل امرأة خصوصية لا تتشابه بسببها من أية امرأة أخرى من هذا العموم النسوي حتى وإن كان ذلك اللاتشابه ضمن زمان ومكان واحد وفي ظل فكر مؤطر للحدود والمنظورات.

لكن كيف نستدل على خصوصية كل امرأة التي بها تثبت عمومية النسوية ؟ أو بالأحرى كيف نستدل على النسوية العمومية من خلال خصوصية المرأة كأنثى ؟

لا عجب أن العموم هو مجموع الخصوص وأن الاستدلال بالخاص على العام هو كالأستدلال بالعام على الخاص، وأننا بالاستدلال سنتوصل إلى الوحدة العضوية البنائية التي فيها كل عضو (امرأة) هو مكمل لأعضاء الوحدة. ومنها جميعاً يتشكل الكيان الكلي(النسوية) كموضوع أو حدث وتشكل أو بنية. فتغدو كل امرأة في النسوية العمومية هي صورة تكملها صورة نساء آخر، لسن شبهيات تلك المرأة الواحدة لكنهن قريبات من ذلك الشبه.

هكذا يكون كل خصوص أنثوي هو عبارة عن كيان مستقل يمتلك صفات وله قابليات ويتمتع

الفلسفة حين تشاكس

كح يلان محمد

بالنظر إلى هذه الخلفية غير المثبجعة والنظرة العدائية، والفهم المغلوط ندر ك صعوبة كسر الحصار على مفهوم الفلسفة، وتحويله إلى مادة مُستساعة على صعيد النخبة والعامه، الأمر الذي يحتاج إلى تحديد آلية مناسبة تمكن من تطبيع العلاقة بين المؤلف الفلسفي والقارئ وهذا ما يتوخاه الكاتب علي حسين من خلال كتابه «دعونا نتفلسف»

يتناول هذا الكتاب أطروحة 25 فيلسوفاً يتصدرهم الفيلسوف الإغريقي هيراقليط الذي يُعد أول مفكر في تاريخ البشرية هذا فضلاً عن إدراكه لدور المتناقضات بوصفها قوة محرّكة للكون كما اشتهر بإزدراءه لمعتقدات العامة ووجهاء المدينة وخطبهم بلهجة لاذعة قائلا: «البحر عنى أيها السفهاء إن مخالطة الأطفال واللعب معهم لأحكم للمرء من سياستكم، لم ينشئ فيلسوف الديالكتيك أي مدرسة فلسفية وكان يريد أن يخرجنا لأبحث عن نفسي».

ويذكر المؤلف آراء الفلاسفة المحذنين على رأسهم هيغل ونيتشه فالأخير رأى أن الفلسفة بأصولها وينابعها تعود إلى هيراقليط صاحب النيرة المميزة، ويصف جيل دولوز هيراقليط بأنه مأسوي ومشكلة العدالة حاضرة في كل مؤلفاته.

وتفتّح هيغل ونيتشه فالأخير رأى أن الفلسفة السائدة إذ لا تتفصل الفضيلة عن المعرفة لدي سقراط فبرأيه أن الفضيلة هي دعوى دؤوبة لإعمال العقل من أن سقراط وصف بأنه كان قديم الشكل لكن آثار ضجة في مدينته وتابعه عدد من شباب أثينا وجسوا في آرائه رؤيّة مُشدّبة من المشاعر والطغوسات التي لا تضيق شيئاً إلى فهم الإنسان، أراد سقراط من تلامذته التدرّب على التفكير والشك لذلك بدأ خصومه بتأليب

السُّلطة ضدّه بتهمة إفساد عقل الشباب ويشير المؤلف في حثيات الفصل المخصص لسقراط أن محكمة أثينا أعادت محاكمته سنة 2012 وأصدرت حكم برأته بعد 2500 عام على الحكم الأول الذي نص على إعدامه بالسّم. إلى هنا يتحول إلى فيلسوف آخر كان يلعب دوراً كبيراً في النهوض بالعقل الإنساني وينفض الغبار المتراكم عليه، إذ تخلص رينيه ديكارت من روايب الأراء السابقة وتخلّى عن كل شيء في الحياة من أجل التوصل إلى علم راسخ. ومن المعلوم أن ديكارت بدأ برسم المذاهب الفلسفي مستندا إلى المبادئ الرياضية. ويورد علي حسين القواعد التي حددها ديكارت في كتابه «مقال في المنهج» منها أن لا أقبل بشيء على أنه حق ما لم أعرف بالوضوح أنه كذلك، يُذكر أن ديكارت يُفضل تحاشي الوقوع في الصراع مع السلطة الدينية ويطلب كتابه «العالم» عقب ما يتناهى إليه خبر إدانة غاليليو مبراً موقفه بأنه «ليس من الحكمة أن يُقعد المرء حياته عندما يكون بإمكانه إنقاذ حياته دون الخزي».

هنا قد يكون المقام مناسباً للإشارة إلى رأي هاشم صالح عن مهادة ديكارت لسلطة الكنيسة إذ يرى صاحب «المدخل إلى التنوير الأوروبي» أن «ديكارت في ذلك الوقت كان قد أمك الـ 40، وبالتالي فإن اكتشافاته كانت لا تزال أمامه لا خلفه، ولو انه دخل في صراع مكشوف مع الكنيسة لسحقته بسهولة ولما استطاع إنضاج



أفكاره على مهل». ويستشهدُ بعبارته الشهيرة أن «الفيلسوف يتقدم مُقنعاً عل مسرح العالم، طبعاً هنا تجسد في شخصية ديكارت شخصية نقيضة لسقراط غير أن فلسفته لم تفقد نزوعات مشاكسة.

ومن ثم يتوقف الكاتب عند فيلسوف عُرف بأرائه السوداوية ويفتتح هذا القسم بحملة مقبسة من مؤلف «الحياة إرادة وتمثلاً» يُعد آرثر شوينهاور أحد أبرز أساتذة اليأس، إذ اعتبر الحياة سهواً وأن ما يجعل هذا الخطأ مستمراً هو الميول الجنسية. مقابل هذا التشاؤم الحاد ترى كامو الذي طالب بالتمرد على الموت

واحد، كما تضمّ بعض الأقسام الفلاسفة الذين تتقارب رؤاهم أو تتداخل لحقاتهم الفكرية مثل: نيتشه وشلبنجر، عبدالرحمن بدوي، هيدغر، داروين وسبنسر ولاماركو أغوست كونت.

عطفاً على ما سلف فإن ميزة هذا الكتاب تكمن في الربط بين آراء العلماء والفلاسفة وأنماط حياتهم كما نكتشف أن العلم لا يتفصل عن الاشتغال الفلسفي. فأنيشتاين وجد في سبينوزا مثاله النموذجي فضلاً عن ذلك تنعكس الفلسفة في الأعمال الأدبية إذ حاول مارسيل

بروست تجسيد فلسفة برجسون للزمن في «البحث عن الزمن الضائع». وأودع سارتر كل آرائه الفلسفية في رواية «الغثيان»، فيما اعتمد كارل ماركس على روايات بلزك لفهم التطور الاقتصادي.

عندما تنتهي من قراءة هذا الكتاب، يتضح لك أن النقطة التي يشترك فيها كل هؤلاء الفلاسفة هي سيرهم بعكس التيار، وهذا كلفهم ثمناً باهظاً على كل المستويات، وإذا كان ماركس عانى الفقر المدقع والملاحقة من بلد إلى آخر فإن ديدرو أيضاً جرب عتمة السجن، كما صحب ميشال فوكو المجانين وفينغشتاين تخلصي عن حياة البذخ، وطموح نيتشه كان أكبر من يتسع لها عصره ما اضطر لمناشدة الأجيال القادمة.

قبل أن نختم هذا المقال نذكر كل من يسعى الى الأجوبة الفاطعة والوصفات الجاهزة من الفلسفة، برأي جان فرانسوا ليوتار، «لتفهموا جيداً أنكم لا تحصلون من الفلسفة على جواب مطالبكم إذا طلبتم كل شيء كما أن اللمّ لا تتمكن من الأجوبة على كل ما يسأل عنه الطفل...»

هنا رب قائل يقول إذا ما الفائدة من الفلسفة؟ تتمثل مهمة المشروع الفلسفي في إيقاظ العقل وتخلصه من سلسلة الحركات اليومية، على حد قول ألبير كامو.

في أزمة الشعر



عصام الياسري

الحالي ، فقيبت لمسات الشعر حاضرة في كتاباتهم ، أفلا نقول عن روائي ما إنه يكتب بأسلوب شعري، فما الضير إذا من الجمع بين هذين النوعين من الأدب، ولما الإصرار على سطوة أحدهما على الآخر، وكأننا في معركة لا بد من منتصر في ختامها.

والحديث عن هذا الجانب بالتحديد يحيلنا للبحث عن هذه الظاهرة التي لم تعد حكراً للعالم العربي فقط، بل نجد لها حضوراً واضحاً في الغرب، والأمثلة على ذلك كثيرة ولم تشكل أية مشكلة لديهم ولقما سمعنا بتلك الأزمة التي يتم الحديث عنها في الأوساط الثقافية العربية بكثير من الصريح.

الكاتب الأرجنتيني «بورخيس» (1899-1986) بدأ حياته الإبداعية شاعراً وكانت أولى مجموعاته الشعرية بعنوان «حماس بونيس آيرس» صدرت عام 1923، ليتحول لاحقاً لكتابة القصص والمقالات، وقد صدر له مؤخراً ترجمة لكتاب بعنوان «صنعة الشعر» وهو مجموعة من ست محاضرات تمحورت حول الشعر لغزاً وصياغة واستعارة، صدرت بترجمة الراحل صالح علماني عام 2019 عن منشورات الجمل.

ومن أبناء الغرب الذي جمعوا بين الشعر وأنواع أخرى من السرد، الشاعر والروائي الفرنسي لويس أراغون (1897-1982) ومن أشهر مجموعاته الشعرية «عيون الزا» وقد كتب أراغون العديد من المجموعات القصصية منها «سلسلة العالم الحقيقي» كما ألف في مجال النقد والنظرية النقدية عدداً من الكتب والمؤلفات.

قد نجد أمثلة كثيرة لشعراء تحولوا من الشعر إلى الرواية أو القصة أو سواهما من الفنون السردية في الغرب دون أن يشكل ذلك انقصاصاً من الكاتب أو يخلق أزمة.

في التاريخ الثقافي العربي لم يترعب الشعر وحيداً على عرش الأجناس الأدبية، ولم يحتكر السباحة الثقافية، فقد وجدت السرديات إلى جانبه بدءاً من الحكايات إلى الأساطير والملاحم ووصولاً إلى الرواية والقصة وذلك حصل تبعاً للتطور الأسلوبى والحكاياتي السردى.

ربما كان ابتعاد الشعراء عن القضايا الكبرى سياسية كانت أم اجتماعية أثر إلى حد ما في الجمهور وناقته شذنت بعض دور النشر بعدم نشر دواوين الشعر والخصوص في السرديات والقضايا المعرفية ، نجد المثقبي لا يتفاعل بالأسلوب المطلوب مع هادما صغيراً في صفحاتها للشعر، إلا أن هذا لم يعد يشكل المجد الذي يصبو إليه الشاعر اليوم، حتى يبدو أن الجينات الثقافية اختلفت وما عاد الشعر يملك تلك الحظوة التي يتنافس عليها الجميع . هذا يدعونا للنسؤال عن الأسباب التي تمكن وراء ذلك، هل المشكلة في شخص الشاعر أم في القضايا التي يقدمها، أم هي فعلاً تغيرات في الذائقة الثقافية، وحلول السرديات من قصص وروايات محل الشعر الذي كان «ديوان العرب»؟

كثيرون هم الشعراء الذين باتوا يجمعون بين الشعر والرواية أو غيرها من أشكال السرد الأخرى ، فكأننا بهم غير قادرين على التخلي عن الشعر بجانب وجداني أصدق في التعبير عن مشاعرهم الداخلية، وراغبين بالولوج في عالم الرواية الأكثر جذباً للراء في الوقت



السينما في مواجهة جائحة الكورونا!

بالقناع، تشترب عمداً حتى الموت. والأخرى حافية القدمين فقيرة تشرب من دون وعي حتى الموت، هذا هو الحال الذي لا يظهر في العلن، لأنه يتم الاحتفاظ به في المنزل أو في عيادة خاصة.

المثير للإعجاب، بشكل خاص في هذا الوقت الصعب الذي يتميز به فايروس الهالة، أن يقدم مهرجان برلين السينمائي العالمي بهذه المناسبة «التبائي لجميع الفائزين بجائزة الفيلم الألماني لعام 2020» مؤلفين ومخرجين وممثلين ومصورين: أفضل بطله، هيلينا زنجل: أفضل بطل نكر، البرينست شوتش: أفضل دور داعم للإناث، غابرييلا ماريما شفيد: أفضل قصة: ستيفان بيتشغرف وجوليا كوفالينكو: أفضل تقليد صوتي، كورينا زينك، جوناتان شور، دومينيك ليوب، أوسكار سينيبتز، جريجور بونس: فيلم «برلين ألكسندربلاتز» من إخراج برهان قرباني.

وعلق فريق إدارة برليناله، مارييت ريسينبيك وكارلو تشاتريان قائلين: نحن نؤمن بالقوة المتأزنة أو إيقاعه. لا يمكن التخطيط بسهولة لعملية التعافي ولو نفسها من أزمات تحدث لأول مرة. فمن ناحية، الخبرة الضرورية للماضي مفقودة، وظروف الأظر العامة للحياة تتغير باستمرار. لقد مرّ كل شخص بموقف عندما يخترع شيء عن السبب، وهذا بالتحديد هو الذي يخيفنا نحن البشر ويعزز السلوك غير العقلاني لدينا، والحال هو حال الجميع فوق هذا الكوكب الأزرق الجميل: لقد تعبنا من الهولة وراء قراءة الكثير من المثير وغير المثير، الذي شعنت في العقول.. وتعبنا من البحث هنا وهناك لنعود إلى حياتنا الطبيعية.. تعبنا أيضاً من الالتزام باستعمال الكمامة كالكلاب، وحفظ المسافة بين بعضنا البعض من الجنس البشري.. تعبنا من الخوف من نهاية الكون، ومن ثم ماذا بعد، إلى أين؟ وتعبنا من تمرد رأس المال على البشرية واستثمار السياسة للكورونا درعا للانتهائية والدجل والنفاق.. فنتى تنتهي هذه المصيبة؟

مكانية مختلفة، فمبدأ التعاون والشعور بالمسؤولية المجتمعية كان أكثر ضرورة على المستوى الإنساني. لذلك فالمشاركة في مبادرة «نحن واحد»، لها خصوصية رائعة تمكن الجمهور من رؤية أعمال كل الفنانين المشاركين، معا مرة واحدة على الشاشة الكبيرة، كما قال فريق إدارة «برليناله» المشاركة في المهرجان، مارييت ريسينبيك وكارلو تشاتريان.

شارك مهرجان برلين السينمائي الدولي في عروض مهرجان «نحن واحد» ببرنامج مدته أربع ساعات تقريبا يتكون من حلقتي نقاش وفيلم. وتم عرض تسجيلين من البرنامج الخاص «عند الإرسال» On Transmission، الذي تم إنشاؤه لمهرجان برليناله الـ 70. ركز البرنامج من خلال الحوار بين مخرجين، كلير دينيس Claire Deni فرنسا، وأوليفيه أساياس Olivier Assaya فرنسا، ناقشا في مواضيع الفن السينمائي. والقصص والتجارب الفن الحديث والمعرفة، أثير كل فيلم عظيم على تاريخ السينما، يأخذ شيئاً من الماضي، ويعالجه ويقدمه بطريقة جديدة إلى الجيل التالي، والثانية بين أنج لي Ang Lee «تايوان» في حوار مع هيروكازو كوري - إيدا Hirokazu Kore-eda «اليابان».

بعد العرض الأول لافتتاح المهرجان «On Transmission» على الإنترنت، تم عرض أحد أفلام برليناله «صورة لشارب» إنتاج أولي 1979، 107 دقائق للمخرجة البارعة الماني أوريكه أو تنكر Ulrike Ottinger. وهي واحدة من أهم صانعي الأفلام الألمان منذ السبعينيات. أبدعت في إخراج العديد من الأفلام والأعمال المسرحية والأوبرا، بالإضافة إلى عرض العديد من أفلامها في مهرجانات دولية، بما في ذلك في Cinéma-thèque française في باريس ومنحف الفن الحديث في نيويورك. وحصلت على العديد من الجوائز. يشمل عملها الفني أيضا الرسم والتصوير الفوتوغرافي وحاصلة على جائزة الكاميرا في مهرجان برلين السينمائي Berlinale السيني. فيلم «صورة لشارب» يتناول الجانب النفسي لامرأتين غير عاديتين، ولكنهما مختلفتان للغاية. الكونيتسية وليالي الكباريه. الأغنياء، الغرباء، الذين يخفون مشاعر جامدة شبيهة

تجعلنا تحت السيطرة. أصدر مهرجان جنيف للسينما الشرقية FIFOG بياناً صحفياً في 19 أيار فيه: كنا نأمل حقاً أن يسمح لنا الوضع الاستثنائي الذي نجد أنفسنا فيه، بعقد الدورة الخامسة عشرة من المهرجان، المقرر عقده في الفترة من 8 إلى 14 حزيران تحت شعار «المقاومة.. بالطريقة الأنثوية»، ستكون نسخة 2020 مفاومة الشدائد، وأفاق تحرير العقول من الحبس، والانفتاح على الآخرين. إلا أن تطور وضع Covid 19 وتدابير المجلس الاقتصادي، دفعتنا إلى التخلي عن الشكل الأصلي للمهرجان والتفكير في شكل بديل.

نظم FIFOG مسابقتين عبر الإنترنت للأفلام القصيرة: الجائزة الذهبية والفضية، ومسابقة جائزة الجمهور. تتنافس في المسابقة الأولى الأفلام الحديثة، وستعرض الأخيرة أفلاماً من إصدارات سابقة. فيما سيتمكن الجمهور من التصويت على Vimeo Facebook. وسيتم تأجيل العروض الخاصة بالأفلام الروائية الطويلة حتى الخريف، وبهذه الطريقة يحق FIFOG مهمته، التي تتمثل في تعزيز توزيع الأفلام الشرقية التي لا يتم بثها على نطاق واسع في سويسرا، مما يساعد على جعل الحياة أكثر احتشالاً، والمساهمة في العودة إلى الحياة الطبيعية.

وفي إطار الحملة العالمية تحت شعار «نحن واحد» We Are One أقيم من 29 ولغاية 7 أيار 2020 مهرجان السينمائي العالمي، تضامناً مع أزمة جائحة الكورونا، وبه بدأ أيضاً جميع التبرعات منظمة الصحة العالمية والمنظمات الصحية المحلية. نظم مهرجان «نحن واحد» لأفلام عبر الإنترنت مؤسسة تريبيكا الدولية Tribeca Enterprises ويوتيوب YouTube، وقد تم على المستوى العالمي العديد من الأفلام والتسجيلات وحلقات النقاش والبرامج والعروض التقديمية المختلفة مجاناً. شارك فيها 21 مهرجاناً سينمائياً من جميع أنحاء العالم، من بينها مهرجان برلين السينمائي «Berlinale» الدولي الذي يقام سنوياً في منتصف شهر شباط. هنا في «نحن واحد» لم يتم إنشاء السينما فقط في عمل جماعي، لكنه أيضاً تجربة مشتركة ، في أوقات متزامنة ومن مسافات

مشاهدة فيديوهات بعض الذين يحملون لقب "سياسي زورا" وبهتاناً، ويجلسون تحت قبة البرلمان، تجعل الواحد منا يتساءل: هل يعقل أن يعود العراق بعد كل هذه التضحيات وعشرات الآلاف من الشهداء وملايين المشردين إلى دولة يتحكم فيها أشخاص لا يحبون وطنهم؟

ومن المصادفات، وأنا منهمك في العمل، نهنئي أحد الزملاء عن فيديو للخبير الجنرال في الأمن عدنان الاسدي يقول فيه، وبكل فرح وسرور، إن إيران تجذرت في العراق، ويضيف بلغة "الخبير" إن أمريكا عندها السماء وإيران عندها الأرض، ويكمل بكل أريحية: "محد يكر يطلع إيران من العراق".

لا أعرف حتى هذه اللحظة ما المناسبة التي جعلت عدنان الاسدي، رئيس كتلة دولة القانون في البرلمان العراقي وليس الإيراني، يشو على مسامعنا قصيدة الغزل هذه بالجاره طهران..

تحتل الأحزاب السياسية الحاكمة عدداً من المحافظات والوزارات تضاف إليها المنطقة الخضراء وجزء لا بأس به من الجارية، لكنها عندما تواجه مسألة تنظيمية أو إعادة تقييم، فإنها تذهب، إما باتجاه الجارة الشرقية، أو تركب الطائرة لتحت عند اردوغان.

كنا نعتقد أن لدى السياسة العراقيةين طريقاً للخروج من الأزمة، فإذا بنا نقرأ ونسمع أن جمال الكربولي ومعه أحمد الجبوري الشهير بـ"أبو مازن" مضافا إليهما خميس الخنجر يعقدون اجتماعاً في إسطنبول لمناقشة أسهل الطرق في الحصول على المكاسب، في الوقت الذي تتجه أحزاب الشيعة صباح كل يوم، صوب طهران للحصول على مباركتها.

ألم يحن الوقت لمراجعة أخلاقية شاملة تجعلنا نطرح السؤال المهم: هل يجوز أن نجد أحزاباً تستولي على المناصب وتقاوم المغانم، وأعضاؤها يتعمدون بأعلى الرواتب وبارقي الامتيازات، لكنها تناقش قضاياها في دول الجوار، ولا قانون يقف بوجهها، لأنها في عرف هذه الأحزاب علاقات ستر أنتجتها؟ عندما أيقن يقول بخسارته في الاستقالة الذي أجراه عام ١٩٦٩، عاد إلى بيته الريفي وظل مقبماً فيه إلى حين وفاته. لم يطلب طعنا ولا إعادة عد وفرز ديوي، لم يتوعد خصومه بحرب أهلية، كل ما فعله الجلوس في الريف يتسامر مع القرويين.

لا يمكن أن تعرف من هو الوطني في العراق، ومع من، ولا لماذا، ولا إلى متى؛ في أميركا ودول أوروبا "الكافرة" ينسحب مرشح من معركة الرئاسة، عندما يكتشف أنه غش في دراسته الثانوية، وليس في الوطنية؛

اليوم المواطن المغلوب على أمره مثل جنابي يحق له أن يسأل، متى يطمئن ركاب سفينة الوطن على حياتهم ومستقبلهم، في وقت يصرف فيه ساستنا الأشاوس على أن يمضوا بنا في بحر هائج تتصارع فيه المصالح وحيثان الفساد، فيما المواطن المسكين حائر تتخبط به الأمواج والخطب والشعارات، بينما لا شاطئ هناك ولا ضوء بعيداً يهتدي به واليه، باستثناء خطب عن ملابس المرأة، والإصرار على أننا طلاب آخرة ولسنا طلاب دنيا.

Editor-in-Chief
Fakhri Karim
General Political daily
19 June 2020
www.almadapaper.net
Email: info@almadapaper.net

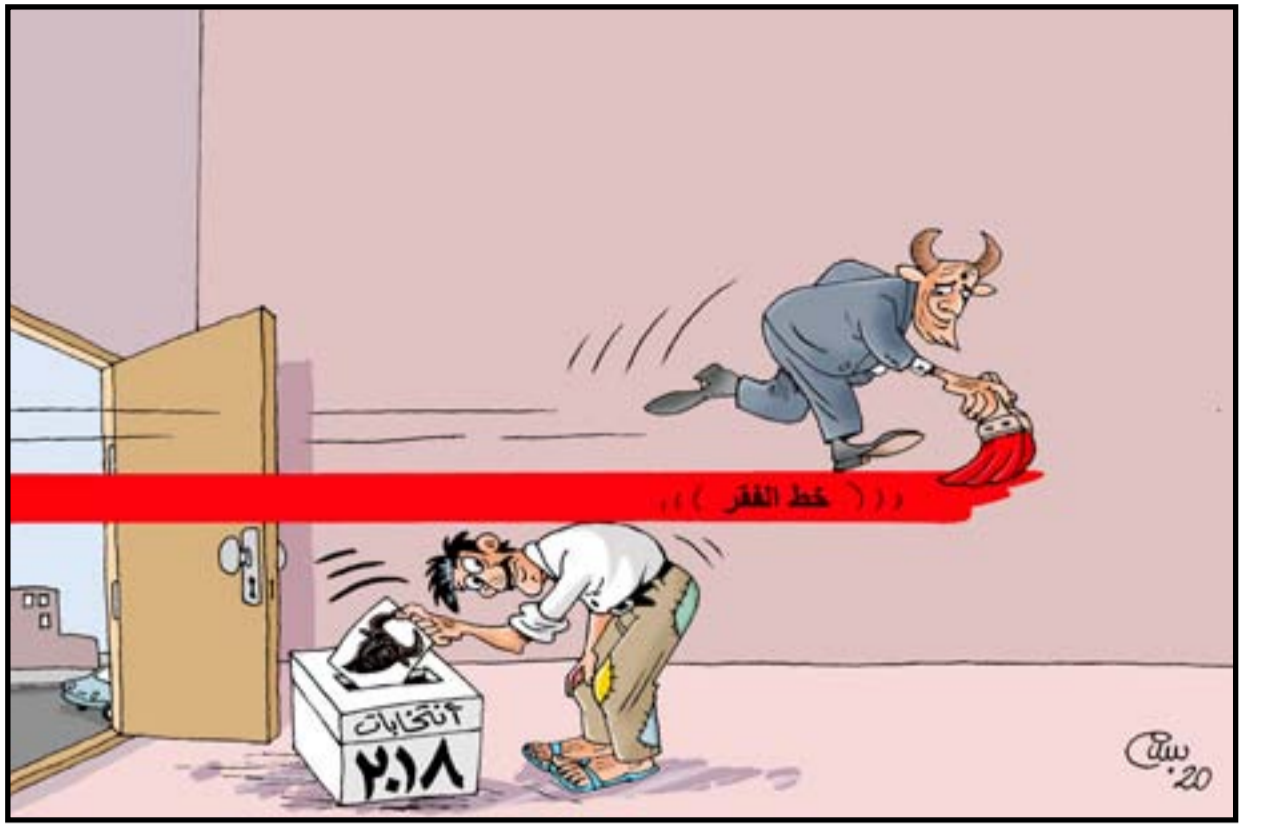


اقرأ

شغف بالادب



لاول مرة تنشر بالعربية الرسائل التي كانت بين الروائي هنري ميللر والكاتبة أنانيس ن.. الكتاب الصادر حديثاً عن دار المدى بعنوان "شغف بالادب" يتناول العلاقة بين ميللر ونزن والتي بدأت علاقتهما عام ١٩٣١ حيث كانت أنانيس نزن في الثامنة والعشرين من عمرها حين التقت الكاتب المتشرد هنري ميللر والذي كان سبيلغ الاربعين من عمره.. وكانت الظواهر كلها تدل على انهما متناظران، لكنهما كانا يشتركان في امر واحد، كلاهما كانا كاتبين ناشئين وعاشقين شغوفين بالكلمة، وعلى مدى سنوات العلاقة كتبت انانيس العديد من الرسائل الى ميللر الذيبادلها بنفس الشغف والحب والاهتمام.



حول العالم



كورونا يتدخل بقوة في فيلم جيمس بوند



قررت الشركة المنتجة لأحدث أفلام العمل السري البريطاني "جيمس بوند" تأجيل موعد طرحه في دور العرض السينمائية مرة أخرى، بسبب جائحة فيروس "كورونا" المستجد. كان من المقرر طرح فيلم "لا وقت للموت" الذي طال انتظاره في شهر نيسان/ أبريل، ولكن تم تغيير التاريخ في ضوء فيروس "كورونا" المستجد، ليصبح ٢٥ نوفمبر/ تشرين الثاني.

ولكن الحساب الرسمي لأفلام "جيمس بوند" عاد ليؤكد مؤخراً وعلى موقع "تويتر" أن الفيلم سيظهر في ٢٥ نوفمبر/ تشرين الثاني بالصالات الأمريكية، و١٢ نوفمبر/ تشرين الثاني في دور العرض في بريطانيا.

ويعد الفيلم الجديد "لا وقت للموت" الجزء ٢٥ من السلسلة الشهيرة لأفلام جيمس بوند، ومن المتوقع أن يصبح الأطول مقارنة بالأجزاء السابقة التي لا تتجاوز مدة كل منها الساعتين.

المصاب المرض إلى شخص آخر. وتبين لهؤلاء أن احتمال نقل الفيروس من مريض إلى شخص آخر لا يعيش معه يبلغ ٢.٤٪، فيما يقفز هذا الرقم إلى ١٧.١٪ بين سكان المنزل الواحد. ووجد الباحثون أن احتمال إصابة أحد أفراد الأسرة أو الشريك بكوفيد-١٩ أعلى مرتين من احتمال انتقال "سارس" وثلاث مرات أعلى من فيروس "ميرس".

وخلصوا إلى أن احتمال نقل مصاب بكوفيد-١٩ العدوى إلى أحد أفراد الأسرة أو رفيقه في السكن أعلى بشكل ملحوظ (بنسبة تصل إلى ٣٩٪) قبل بدء ظهور أعراض الفيروس من بعده.

دراسة تظهر سرعة انتقال كورونا بين أفراد العائلة الواحدة



استمرار الوباء. في مدينة غوانغتشو الصينية، قُدِّر وباستخدام بيانات ٣٥٠ مصاباً الباحثون "معدل الهجوم الثانوي" بكوفيد-١٩ ونحو ٢٠٠٠ من أقاربهم للفيروس، أي احتمال أن ينقل الشخص

أظهرت دراسة أن فيروس كورونا المستجد معد في صفوف العائلات مرتين أكثر من أمراض مماثلة مثل "سارس"، مع تسجيل عدد كبير من الإصابات الإضافية ضمن العائلة الواحدة قبل أن تظهر أي أعراض على المصاب الأول بكوفيد-١٩. واعتبر باحثون من الصين والولايات المتحدة أن النتائج التي توصلوا إليها يمكن أن تكون لها آثار كبيرة على خفض عدد الإصابات الجديدة

كريستن ستيوارت تؤدي شخصية الأميرة ديانا

بمكنتها أن تكون غامضة، وبمكنتها أن تكون هشة، وبمكنتها أيضاً أن تكون قوية، وهذا ما نحتاجه، وذلك في حديثه لـ "ديلاين". من أشهر أدوار ستيوارت دورها في سلسلة أفلام "توايلايت"، من عام ٢٠٠٨ إلى ٢٠١٢، حين أدت شخصية الشابة "بيللا سوان". يذكر أن الأميرة ديانا قضت نحبها عن ٣٦ عاماً، في ٣١ آب عام ١٩٩٧، مع رجل الأعمال من أصل مصري دودي القايد، عندما تحطمت السيارة التي كانت تقلهما في نفق في باريس، أثناء انطلاقها بسرعة شديدة هرباً من المصورين المتطفلين الذين كانوا يلاحقونها على دراجات نارية.

ستجسد الممثلة الأميركية، كريستن ستيوارت، شخصية الأميرة ديانا في فيلم حول انفصالها عن ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز، وفق ما كشفت مجلة "ديلاين" يوم أمس الأربعاء. وأفادت "ديلاين" بأن الفيلم عنوانه "سينسر"، من إخراج بابلو لاراين "تدور أحداث الفيلم خلال التسعينيات، على مدار ثلاثة أيام، في ضيعة ساندرينغهام، حيث تترك الأميرة الراحلة أن زوجها يواجه الفضل. ومن المتوقع بدء الإنتاج مطلع عام ٢٠٢١. لاراين وصف ستيوارت بـ "إحدى أعظم الممثلات حالياً... لإتمام هذا الفيلم عليك أن تكون غامضاً، وستيوارت

العالم يشهد أول كسوف في زمن كورونا

سيشهد العالم أول كسوف في سنة ٢٠٢٠، ما يجعله يصادف تقشي فيروس كورونا الجديد. الظاهرة تحمل اسم حلقة النار، وسيشاهدها الأرضيون في شكل متوهج وضيق، حسب زاوية المشاهدة من الأرض، يومي ٢٠ و٢١ يونيو/ حزيران، ويحدث كسوف حلقي عندما يكون القمر بعيداً جداً عن الأرض بحيث لا يستطيع إخفاء الشمس بالكامل، لذا يترك دائرة ساطعة حوله، وسيكون الكسوف الحلقي الكامل مرئياً

أنجلينا جولي تخشى على ابنتها من التمييز العنصري

أساس لون البشرة، لا يطاق "أنحاء العالم. وقالت جولي: "هناك أكثر من ٧٠ مليون شخص اضطروا إلى الفرار من منازلهم في جميع أنحاء العالم بسبب الحرب والأضطهاد العرقي، وهناك عنصرية وتمييز في أميركا... وأضاف: "إن النظام الذي يحميني لكنه قد لا يحمي طفلي، أو أي رجل أو امرأة أو طفل آخر في بلدنا على

أعربت الممثلة الأميركية "أنجلينا جولي"، خلال حديثها لمجلة "هاربر بازار" بنسختها البريطانية، عن خوفها من أن تصبح ابنتها "زهرة" البالغة من العمر ١٥ عاماً ضحية للتمييز العنصري بسبب لون بشرتها. ويأتي هذا الخوف بعد تصاعد التوتر العرقي في الولايات المتحدة إثر وفاة الأميركي الأسود "جورج فلويد" على يد ضابط شرطة في مينيابوليس،

من أجزاء من أفريقيا وآسيا، بينما دول في العالم العربي، وقالت وكالة "ناسا" الأميركية إن شريطاً ضخماً من أفريقيا إلى المحيط الهادئ سيرى القمر أمام الشمس، بينما سيجب القمر ٩٩.٤٪ من الشمس في نروته في شمال الهند، بحيث لا يمكن رؤية سوى حلقة ساطعة. ويعرض موقع "ناسا" عبر هذا الرابط، مسار الكسوف على خريطة تفاعلية، ويمكن النقر على دولتك من أجل معرفة إمكانية وشكل رؤية الظاهرة.



أنجلينا جولي وابنتها زهارة جولي.

في زمن الكورونا... إسماعيل الفروة جي: أحاول أن أتكيف مع الحظر المنزلي

المضاد له فدعنا لننقصد الأمل ان شاء الله. فقل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا.

× بين الكتاب والتلفزيون ومواقع التواصل الاجتماعي أيهم كان أقرب إليك في فترة الحظر؟

– التواصل الاجتماعي بكل تأكيد فهو اسمه تواصل ونحن كفتانين بحاجة الى ان نتواصل مع جمهورنا خصوصا في مثل هذه الظروف الصعبة.

× ما الذي تمنى ان تفعله الحكومة لمواجهة هذا الوباء؟

– الحكومات السابقة اقلست الدولة بسبب الفساد. واصبح الوقت متأخرا لاي رد فعل لاتحوا الجائحة من قبلها. فهي لا تملك القدرة المادية ولا الطبية لحل هذه الازمة.

× هل تمارس الرياضة اثناء فترة الحظر؟

– نعم. رياضة المشي اليومي داخل المجمع فترة الصباح وبعض الالعاب السويدية على قدر ما استطع.

× ما هي النصيحة لمواجهة هذا الوباء؟

– نصيحتي للجميع التعقيم اليومي والتغذية الصحية والرياضة وارتداء الكمامة والكوف و عدم الاختلاط.

× هل حاولت خرق الحظر وماذا فعلت مثلا؟

– ابدالم ولن اخرق قانون الحظر لاني امك من الوعي ما يكفي لاحسن التصرف في هكذا حالات.

× أكثر صديق او صديقة تواصلت معه بالحظر؟

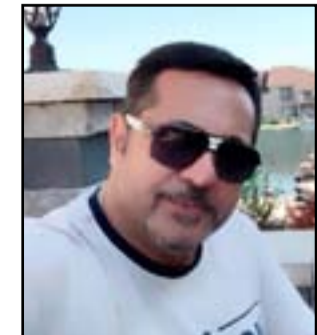
– الفنان عادل عباس والاعلامية رقية حسن وجمهوري على صفحات التواصل الاجتماعي.

قحطان جاسم جواد المطرب اسماعيل الفروجي صاحب الاغاني الرومانسية العذبة كان ضيفا في المدى للحديث عن الحظر المنزلي والكورونا. قلت له: × ما الذي يجب ان نتعلمه من أزمة كورونا؟

– لاني اعيش وحيدا فالذي تعلمته هو كيف نتعايش وتعتمد على نفسك في كل شيء... والدروس الاكبر الذي تعلمته، اكتشفت صعوبة العيش بدون اناس من حولك يحيطوك بمحبتهم ورعايتهم وهذا ما افتقدته فعلا في هذه الازمة.

× ما البرامج التي تصر على متابعتها خلال الحظر المنزلي؟

– لا اتابع البرامج بصراحة، لكني تعودت على سماع الاخبار والتقارير



سياساعدا في تخطي أزمة فايروس كورونا؟

– لاكون صريحا معك ومع كل العراقيين وبعد متابعتي اليومية للتقارير الطبية العالمية لهذا الفايروس. اكتشفت ان ٧٠٪ من سكان الارض سيصاب به الا اذا ما سارع العلماء الى اكتشاف الدواء

الاخبارية بشكل يومي سواء التي تخص الجائحة او مايخص الاوضاع السياسية للعراق والعالم.

× كيف تقضي يومك؟

– افضيه من غرفة النوم الى الصالة الى الشاور الى المطبخ والسوشال ميديا وبعض الالعاب على الانترنت واجانا احاول اكمال بعض الحاني الجديدة والقراءة ليلا الى ان انعس وانهب مرة اخرى الى غرفة النوم.

× ماذا تقرأ خلال الحظر المنزلي؟

– لم يتغير عندي نظام القراءة اليومي حاله من حال ما قبل الحظر. من يومين بدأت بقراءة رواية رائعة للكاتب عبد الرحمن منيف وهي خماسية تتحدث عن التغييرات التي طرأت بعد اكتشاف النفط في شبه الجزيرة العربية.

× هل تعتقد ان الحظر المنزلي

أعلنت الهيئة العامة للأنواء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الجمعة) أن درجات الحرارة مقاربة لمعدلاتها ليوم امس، وان الجو سيكون مشمساً.

الطقس

بغداد/ 41° C - 26° C البصرة / 44° C - 27° C

أربيل / 39° C - 24° C النجف / 41° C - 24° C

الموصل / 40° C - 24° C الرمادي / 41° C - 23° C